مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثالث والسبعون- الجزء الرابع - رجب ١٤٤٦هـ - يناير ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- سمات الخطاب الرقمي لجماعات الحبة الحمراء العربية المناهضة للمرأة: دراسة تحليلية بالتطبيق على موقع فيس بوك — ٢١٢٧
  أ.م.د/ شيرين سلامة السعيد الدسوقي

- الأطر البصرية لفيديوهات التنشيط السوسيوثقافي عبر قناة اليوتيوب للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: دراسة سيمائية — ٢٢٣٩
  أ.م. د/ ولاء محمد الطاهر

- فعالية تطبيق معايير الحوكمة للارتقاء بأداء إدارة العلاقات العامة في المنظمات غير الربحية رؤية استشرافية: جمعية البركة أنموذجًا — ٢٢٨٩
  أ.م.د/ زكية النور يوسف مكي، منيرة الأمعط طراد العنزي ، رزان مبارك، عبدالله الهاجري، شريفة عيد حسن المالكي

- واقع معمارية المعلومات في موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط - دراسة تقييمية — ٢٣٤١
  د/ صفاء عادل السيد عبد الجواد

- تحليل قصص الحروب والنزاعات المسلحة المدفوعة بالبيانات- دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية — ٢٣٧٩
  د/ أسماء حمدي عبد الحميد

- انعكاسُ البيئةِ التعليميةِ الإعلاميةِ على غرسِ قِيَمِ المواطنةِ لدى طلبةِ الإعلامِ والاتصالِ بالمملكة العربية السعودية (دراسة مسحية تحليلية على عينة من طلبة ومُدرِّسي الإعلام والاتصال بجامعة الملك فيصل) — ٢٤٥٣
  د/ وفاء محمد العطياوي

- دوافع مشاركة طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية نحو العمل التطوعي في الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية) — ٢٥٠٧
  د/ أحمد علي سعد علي جاب الله

- تأثير استخدام الكروس ميديا على مستوى تفاعل القراء مع المحتوى الإخباري-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي المواقع الإخبارية المصرية — ٢٥٧٥
  د/ سامح فوزي السيد الشحري

- اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو ظاهرة الغوغاء الرقمية في شبكات التواصل الاجتماعي — ٢٦٣٣
  فائزة محسن صالح الحربي

- The Role of Generative AI ChatGPT Technology in Renewing Journalism: A Systematic Review — ٢٦٧١
  Dr. Waleed El-Ashry

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

الأطر البصرية لفيديوهات التنشيط السوسيوثقافي عبر قناة اليوتيوب للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: دراسة سيميائية

Visual Frames of Socio-Cultural Activation Videos on the UNHCR YouTube Channel: A Semiotic Study

أ.م.د/ ولاء محمد الطاهر

أستاذ مساعد قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

Email: Drw_hhy@yahoo.com

ملخص الدراسة

تُعد ممارسة اللاجئين لمجالات التنشيط السوسيوثقافية من أهم الممارسات التي تساعدهم على الاندماج الاجتماعي في دول اللجوء، وتخفف من وطأة ازمة اللجوء، ونظرًا لأهمية دراسة سيمائية الصورة، وما تحمله من أُطُر ودلالات ضمنية، فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر البصرية لمجالات التنشيط السوسيوثقافي للاجئين، وذلك بالكشف عن العلامات والمدلولات التي تحتويها اللقطات بالفيديوهات الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة على قناة يوتيوب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية التحليل السيميائي في رصد وتحليل دلالات الأطر البصرية في الوقوف على دلالات الرموز والألوان التي تتضمنها هذه الصور، وتحليل المعاني الكامنة وراء توظيفها، كما أكدت النتائج تمتع اللاجئين بدرجة ثقة عالية نتيجة الممارسات السوسيوثقافية، وهو ما أكدته درجة السعادة ومشاعر التواصل الاجتماعي والاستقرار والاندماج الاجتماعي من خلال مدلولات المحتوى المرئي.

الكلمات المفتاحية : اللاجئين – الأطر – السيمائية – التنشيط – السوسيوثقافي.

Abstract

The problem of the study is summarized in identifying the connotations of image framing in presenting meanings for the fields of socio-cultural activation for refugees, by revealing the signs and connotations contained in the shots, and by relying on the semiotic analysis method to identify the various meanings and connotations associated with the visual content of electronic news videos, the study sample on the YouTube channel of the United Nations High Commissioner for Refugees. The study concluded the importance of semiotic analysis in monitoring and analyzing the connotations of the visual frames of electronic news videos and identifying the connotations of the symbols and colors contained in these images and analyzing the meanings behind their use. The results also confirmed that refugees enjoy a high degree of confidence as a result of socio-cultural practices, which was confirmed by the connotations of the visual content

Keywords: Refugees – Frameworks – Semiotics – Activation – Socio-cultural

مقدمة:

تعد الصورة طريقة التأويل المقبولة لما يحمله النص من معانٍ باطنة وإشارات خفية تقود إلى الكم المركب من التفاصيل والسلوكيات التي ترسم ملامح الموضوع، فتجسيد الكلمة بالصوت والصورة هو ما يفتح أمامها فضاء الدلالات الفسيحة، فللصورة القابلية على تمثيل الواقع والخبرات العاطفية والممارسات الإنسانية بكل تفاصيلها وحقيقتها أمام المشاهد، كما تعمل على ترسيخ المعلومات في ذاكرة الإنسان، وتحويل مشاعره تجاه حدث معين سلبًا أو إيجابًا، وذلك لما تحمله الصورة من أبعاد وثائقية وإبداعية وإنسانية تضفي على المادة المكتوبة مزيدًا من المصداقية والجاذبية والإثارة والتشويق[1]، فالصورة تعبير عن فكر بصري وإبداعي مستمدة من البيئة الثقافية التي يتحرك فيها خطاب الصورة، مما يجعلها إطارًا قابلًا لتأويلات مختلفة بسبب بعدها التواصلي السوسيو ثقافي.

ويُعدَّ التنشيط السوسيوثقافي من الحقول الجديدة في مجال السوسيولوجيا، فالتنشيط السوسيوثقافي يهدف إلى تحقيق الاندماج الاجتماعي، وكذلك تنمية التواصل والمشاركة الاجتماعية، كما يضم مجموعة من المبادرات التي تهدف إلى تنظيم وتعبئة المجموعات والطوائف الاجتماعية بغية احتواء وفهم مختلف أوجه الحياة اليومية والبنية الاجتماعية[2]، ويلامس التنشيط السوسيوثقافي عددًا من القضايا الثقافية والاجتماعية والسياسية، فهو عبارة عن مجموعة من الممارسات والأنشطة والعلاقات التي تتعلق بالأنشطة والمصالح التي يعبر عنها الأفراد في حياتهم الثقافية والاجتماعية، ويوظف المنشط السوسيوثقافي طاقاته الفكرية في كل ما يعترضه من قضايا وأحداث كمحاولة لمواجهة الحياة مستقبلًا، وتحقيق الاندماج الاجتماعي، وتعمل الأُطُر البصرية على إمداد الجمهور بالمعلومات والمعارف التي تُشكِّل فكره، إذ تعمل على تسهيل وتنظيم إدراكه للعالم، كما تتضح أهمية التأطير البصري في المجال الإعلامي، فالجمهور يعتمد بدرجة

كبيرة على الصورة في تكوين معارفه تجاه الشؤون الحياتية، وهو ما يؤكد أهمية توظيف الأطر البصرية لنقل دلالات المعنى عن الأنشطة السوسيوثقافية للاجئين في دول اللجوء، فممارسة اللاجئين لمجالات التنشيط السوسيوثقافية من أهم الممارسات التي تساعدهم على الاندماج الاجتماعي في دول اللجوء، وتخفف من وطأة أزمة اللجوء والنزوح القسري وفقدان الوطن والأهل، فقضية اللجوء من أكثر القضايا المعروضة على المجتمع الدولي تعقيدًا، فهناك ملايين من اللاجئين في العالم يحتاجون إلى الرعاية والاستقرار، فضلًا عن حاجاتهم إلى الخدمات الإنسانية الأخرى، وقد تركزت أهداف المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على حماية حقوق اللاجئين، وتشجيع الدول على تهيئة الأوضاع التي تقضى إلى حماية حقوق الإنسان، إذ دفعت التغيرات السياسية والحروب والنزاعات التي تحدث على مستوى العالم أعدادًا ضخمة من الأشخاص إلى اللجوء إلى دول أخرى، وبحسب تقرير منتصف عام 2024 الصادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن أعداد النازحين واللاجئين قسرًا مستمرة في الارتفاع، فمن بين كل 67 شخصًا في العالم هناك لاجئ ونازح قسرًا على مستوى جميع أنحاء العالم، ويعيش ما يقرب من 87٪ منهم في بلدانٍ ذات دخلٍ منخفض أو متوسط[3].

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التى تناولت التناول الإعلامى لقضايا اللاجئين

كشفت دراسة (Cara Lewis 2024)[4] عن تأثير المعلومات الرقمية الخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الجمهور حول دور المنظمات الإنسانية في حماية ومساعدة المجتمعات الضعيفة وقت الأزمات الإنسانية، كما في غزة واليمن وأوكرانيا، وخلصت إلى أن المعلومات الخاطئة وتسريب البيانات يمثل تهديدًا للجهود الإنسانية المرتبطة بالمساعدات، خاصة المهمة والدقيقة، بينما استهدفت دراسة (مروة محمد،2024)[5] تحليل خطاب الدبلوماسية الإنسانية المقدم في الرسائل الإعلانية للمنظمات الدولية غير الحكومية، متمثلة في اللجنة الدولية للصليب الأحمر عبر صفحتها الرسمية على فيس بوك، وتوصلت إلى تعددية الأطروحات التي تناولها الخطاب، وهي نشر وتعزيز القانون الدولي الإنساني، والحفاظ على حقوق الإنسان، وتقديم المساعدات لأهل غزة، وتأثير النزاعات المسلحة على المدنيين.

واستهدفت دراسة (حردان سايل، 2020)[6] التعرف على طبيعة التغطية الإعلامية لأزمة اللاجئين في المواقع الإخبارية الموجهة باللغة العربية، وتوصلت إلى تصدر الموضوعات السياسية التغطية، ثم الموضوعات الإنسانية، وهدفت دراسة (Kennedy 2020,)[7] إلى دراسة التلاعب الإعلامي في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من خلال النظر في الدلالات والتحيزات حول قضايا اللاجئين، وتوصلت إلى تأطير صحف الولايات المتحدة الامريكية لكلمة اللاجئين الفلسطينيين على أنهم مجرد مشكلة وستحل، واستهدفت دراسة (Hanna Orsolya ,2020)[8] التعرف على الأطر الإعلامية التي استخدمت في معالجة أزمة اللاجئين في الإعلام الرقمي لدولة رومانيا، وتوصلت النتائج إلى تنوع الأطر الإعلامية التي استخدمت، ومن بينها الإطار الأمني في معالجة تلك الأزمة، بعدم السماح للاجئين السوريين بالتدفق داخل الأراضي الرومانية، حيث يمكن أن تؤدي إلى زيادة نسبة المسلمين داخل المجتمع الروماني، وكذلك إطار الضحية الذي أظهر اللاجئين في صورة تدعو إلى التعاطف مع قضيتهم بعد أن مزقت الحرب بلادهم وأصبحت الهجرة إلى البلدان الأخرى الحل الوحيد، وتعرفت دراسة (Bassant M. Attica , 2020)[9] على الأطر التي استخدمتها القنوات التليفزيونية العالمية في تغطية القضايا المتعلقة باللاجئين العرب إلى دول أوروبا، وتبينت توظيف العوامل السيمولوجية لتصوير اللاجئين بشكل سينمائي وليس بشكل واقعي.

وبحثت دراسة (عبد الله العشران، 2019)[10] في صور اللاجئين السوريين في وسائل الإعلام الإلكترونية، وتوصلت إلى أن الحضور الإعلامي لقصص اللاجئات السوريات يبقى حضوراً هامشياً ومحتشماً يكرس صورة نمطية ملازمة للنساء المهاجرات، كما يتم تجاهلهن إعلامياً في نسيج العلاقات الاجتماعية المنفتحة والمبنية على التعاون والتعايش والحوار وحسن الجوار بالأحياء السكنية لمجتمعات الاستقبال، وتناولت دراسة (Dauod 2019 ,)[11] تغطية موقع الجزيرة لأزمة اللاجئين السوريين، وتوصلت إلى اعتماد الموقع على القنوات الرسمية مصادر للمعلومات، وتناولت دراسة (Ramasubramaanian & Miles ,2018)[12] تأطير أزمة اللاجئين السوريين في مصادر الأخبار العربية والأجنبية، وتوصلت الدراسة إلى الاعتماد بشكل كبير على إطار الضحية.

كما استهدفت دراسة (علاء الدين الدليمي، 2016)[13] التعرف على طبيعة تغطية الصحافة الأردنية لشؤون اللاجئين، متمثلة بجريدة الراي، وتوصلت إلى اهتمام الصحف بموضوعات المساعدة والإغاثة، كما بحثت (مؤسسة مهارات، 2016)[14] في حجم ونوعية التغطية الإعلامية بوسائل الإعلام في كل من مصر ولبنان والأردن والمغرب تجاه قضايا اللجوء والنزوح، وتوصلت الدراسة إلى ارتباط التغطية الإعلامية لقضايا اللاجئين بحسب المواقف السياسية لهذه الدول.

أما دراسة (Elsamni, 2016)[15] فقد بحثت التأطير الإعلامي لقضايا اللاجئين العرب على شبكة سي إن إن، وتوصلت إلى تصوير العرب على أنهم ليسوا ضحايا، وتناولت دراسة (نسرين حسن، 2017)[15] أُطُر التغطية الصحفية المصورة لقضايا اللاجئات والنازحات في الصحافة العربية والدولية، وتوصلت إلى غلبة أُطُر الاهتمامات الإنسانية والمساعدات والمسؤولية، كما سعت دراسة (حسناء حسين، 2015)[16] إلى استقصاء محددات الخطاب الإعلامي وإبراز أهدافه في معالجته لقضايا اللاجئين، وخلصت الدراسة إلى تنوع التغطية الإخبارية لقضايا اللاجئين في الإعلام الأوروبي، واختلفت التغطية ما بين تغطية متوازنة راعية للاجئين وتغطية الكراهية، التي رسمت صورة مشيطنة للاجئين الذين يظهرون كالغزاة المتطفلين المنحرفين والفوضويين المتطرفين.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت سيمائية المحتوى البصري عن قضايا اللاجئين

استهدفت دراسة (مروة طلبة، 2023)[17] تحليل الصورة الصحفية للعنف ضد الأطفال في الحروب سيمائياً، من خلال رصد الدلالات والرموز التي تم توظيفها بصور العنف ضد الأطفال في الحروب، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق السيمياء بالصور الصحفية يحقق عنصر الجذب الانتباه، وقد وظف الطفل في الصور الصحفية الإلكترونية العربية والعالمية كعلامة بصرية للدلالة على البراءة والضعف والوحدة والخوف لمدى العنف الذي يتعرض له الأطفال من خلال الحروب، فظهرت صورة الطفل الشهيد والنازح والمخيمات، وجاءت معظم الصور باللون الأسود للدلالة على الحزن والفقدان والحرب، وقدمت دراسة (ابتسام محمود، 2023)[18] رصداً للمحتوى المقدم عن الأزمة الروسية الأوكرانية،

وتوصلت إلى أن المؤثرات البصرية وأساليب المونتاج وتدعيم الفيديوهات بلقطات أرشيفية واستخدام المؤثرات الصوتية من أهم أساليب إنتاج فيديوهات الأزمة.

ورصدت دراسة (Sun Young Lee & Others, 2022)[19] كيفية استخدام منظمات المساعدات الإنسانية للمرئيات في الرسائل المتعلقة بالكوارث الطبيعية، وتحليل آثارها على المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام المستويات الأربعة للتأطير البصري، وأظهرت النتائج أن الصور المرئية للمنظمات ركَّزت على الضحايا وعلى جهود الإغاثة في الإنقاذ والكوارث، وأن أكثر أنواع التأطير البصري فاعلية لم تكن تستخدمها منظمات الإغاثة بدرجة كبيرة، وإنما تناقش الآثار النظرية والعملية فقط.

وتناولت دراسة (Amires , Arcila –Calderon ,& Gonzalez-de-Garay 2021,)[20] التمثيل القائم على النوع الاجتماعي للاجئين باستخدام الإطارات المرئية في وسائل الإعلام الغربية الرئيسية، وتوصلت إلى تصوير اللاجئات بشكل ناقص، وأنهن مرتبطات في كثير من الأحيان بالرموز الدينية أكثر من الذكور.

كما استهدفت دراسة طلعت (طلعت عيسى، 2020)[21] الكشف عن سيمائية كاريكاتير مسيرات العودة في الصحافة الفلسطينية، والموضوعات التي تناولتها والرموز والدلالات اللغوية التي تضمنتها، وتوصلت إلى تركيز الصحف عينة الدراسة على الموضوعات الخاصة بصمود المتظاهرين، ثم المواجهات بما تحمله من معاني القمع والاعتداء والخوف.

وجاءت دراسة (Zhang ,Xu,2017)[22] عن التغطية البصرية لأزمة اللاجئين الأوروبية على مواقع الصحف الإلكترونية CNN الأمريكية ودير شبيغل الألمانية، وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة CNN الأمريكية ركَّزت صورها على الجانب الإنساني من معاناة اللاجئين، وعلى النقيض من ذلك، ركَّزت الصور في صحيفة دير شبيغل الألمانية على إبراز سلطة القانون في التعامل مع اللاجئين، وذلك رداً على سياسة المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل في الترحيب باللاجئين.

المحور الثالث: الدراسات التى تناولت السياق السيوثقافي للاجئين

وصفت دراسة (Jamil, S, Retis ,J,2023)[23] الوضع الذي تعيشه الأقليات المهمشة في المجتمعات الديمقراطية وقدرتها على الوصول إلى وسائل الإعلام، وأكدت الدراسة عدم قدرة الأقليات للوصول إلى منصات الإعلام، وعدم وجود تنوع ثقافي، أما دراسة (Afolaranmi , Adebayo. 2023)[24] فقد استهدفت مراجعة أهمية وسائل الاتصال الاجتماعية ودورها في التعايش السلمي، وتوصلت الدراسة إلى تأثيرها السلبي على التعايش السلمي بين الشعوب الإفريقية، واستهدفت دراسة (هالة الهاشمي، 2019) (25) التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في التنشيط السوسيوثقافي بالمجتمعات، وتوصلت إلى أن التنشيط السوسيوثقافي ركيزة أساسية من خلال الربط بين مجالات اجتماعية ثلاثة، هي المجال الثقافي والاجتماعي والترفيهي، للتكوين النفسي والاجتماعي والتحفيز على الانخراط في الأعمال الثقافية.

أما دراسة (أحمد الإتربي، 2018)[26] فقد استهدفت التعرف على دور المنظمات الدولية لمواجهة مشكلات اللاجئين الاجتماعية بالتطبيق على المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وتوصلت إلى تلبيتها احتياجات اللاجئين، وأوصت بضرورة تعاون دول اللجوء لضمان حقوق اللاجئين التي نص عليها قانون اللجوء، كما هدفت دراسة (ياسمين عبد الله، 2017)[27] إلى تفسير السياسة الألمانية تجاه قضية اللاجئين والآثار المرتبطة بتلك السياسيات على اللاجئين داخل المجتمع الألماني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن المحرك الاقتصادي هو السبب الرئيسي لاتباع ألمانيا لسياسة الباب المفتوح وليس المحرك الإنساني، وتناولت دراسة (هنادي محمود، 2017)[28] مدى قدرة وسائل الإعلام على إبراز وتصوير معاناة اللاجئات السوريات وتعرضهن لانتهاكات حقوق الإنسان في مناطق الصراع، كالعنف الجنسي والاغتصاب والاعتقال والتعذيب والخطف، وكذلك دراسة (بلال حسن، 2016)[29]، التي استهدفت التعرف على دور المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في رعاية شؤون اللاجئين، وأثبتت الدور الفعال للمفوضية في رعاية اللاجئين، كما استهدفت Mirco Madianou ,2012[30] التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تقييم الوساطة في المعاناة والقضايا الإنسانية،

بالتطبيق على الحملات الإنسانية، وتوصلت إلى أن بنية خدمات الشبكات الاجتماعية توجه العمل على المستوى المجتمعي، مما يزيد من أسلوب ما بعد الإنسانية.

أما دراسة (خليل مصطفى البزايغة، 2012)[31] فقد هدفت إلى التعرف على دور دولة الأردن في تأمين حقوق اللاجئين العراقيين الاجتماعية والاقتصادية البيئية والصحية والتعليمية، وكشفت عن دور المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في رعايتهم داخل الأردن.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أظهرت الدراسات توظيف مرئيات الرسالة في رفع الوعي الجماهيري بأهمية قضايا اللاجئين.
- اتفقت الدراسات السابقة على أهمية التغطية الإعلامية لأزمة اللاجئين في المنطقة العربية وبعض الدول الأوروبية، ودور هذه التغطيات في توجيه وتوعية أفراد المجتمع تجاه الأزمة.
- قدمت بعض الدراسات وصفًا لإسهامات المنظمات الدولية كنسق اجتماعي أساسي في المجتمع في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية بأشكالها المختلفة للاجئين.
- تصدرت الدراسات الوصفية التحليلية دراسات تحليل الصور، فاستهدفت وصف وتحليل مؤشرات الصور والوقوف على ملامحها بشكل علمي دقيق يمكن من التعرف على دورها الفعلي في نقل الأحداث.
- ساعدت الدراسات السابقة في بلورة موضوع البحث وصياغته علميًا، وبيان حدوده، وتحديد الأدوات المنهجية، ووضع الأهداف البحثية وما ارتبط بها من تساؤلات، وكذلك في تحديد مفاهيم الدراسة وتفسير النتائج.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لأهمية دراسة سيمائية الصورة وما تحمله من أُطُر ودلالات ضمنية يغفل عنها المتلقي عن حياة اللجوء ومشاركات اللاجئين في الأنشطة والمجالات السوسيوثقافية التي تساعدهم على الاندماج الاجتماعي وتقبل حياة اللجوء، فقد تم تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على الأطر البصرية لمجالات التنشيط السوسيوثقافي للاجئين، وذلك بالكشف

عن العلامات والمدلولات التي تحتويها اللقطات، وكيفية توظيفها لتوصل معاني محددة عن طريق تحليل مضمون شكل اللقطات ومضمونها.

أهمية الدراسة:

تمثل الفنون البصرية مجالًا مؤثراً للمتلقي، لأنها تصل إليه وتلمسه من الداخل لتنفذ إلى أعماق فكره ووجدانه مشكلة رأيه واتجاهاته نحو قضية ما، وتنبع أهمية الدراسة من الانتشار الكبير للاجئين في دول العالم، والدور المهم للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في رعاية اللاجئين وترتيب أوضاعهم والحفاظ على إنسانيتهم؛ إذ تحرص المفوضية السامية على إنتاج المحتوى المرئي عن شؤون اللاجئين، الذي يؤكد عملية اندماجهم في المجتمع وتكيفهم مع الظروف الحياتية التي فرضتها عليهم حياة اللجوء، وذلك لأهمية الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية التي اكتسبت أهمية كبيرة في الفترة الأخيرة من خلال ما تقدمه من صور مرئية مدعومة بالدلالات، وتعمل المفوضية على تغطية الأنشطة الثقافية والاجتماعية للاجئين لمختلف مجالات التنشيط السوسيوثقافي، عبر إنتاج الفيديوهات الإلكترونية على قناتها على يوتيوب، لتثبت للعالم قدرات ومهارات اللاجئين واستعدادهم لتحدي ظروفهم والخروج من صعوباتها إلى حياة أفضل وأقوم، كما تؤكد الدراسة أهمية معرفة الأطر البصرية للمحتوى المرئي لمجالات التنشيط السوسيوثقافي للاجئين، وأهمية مضمونها الدلالي في بناء المعنى من خلال تأطيره وفق التركيز على جوانب معينة دون الأخرى.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مجالات التنشيط السوسيوثقافي للاجئين بالفيديوهات الإخبارية الإلكترونية.

2- اكتشاف الرموز ودلالات اللقطات حول قضايا التنشيط السوسيوثقافي للاجئين

3- تحديد الأساليب الإقناعية التي وظفتها الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية من خلال لقطات الكاميرا.

4- تحليل **المستوى التعييني** للقطة حول قضايا التنشيط السوسيوثقافي للاجئين.

5- رصد وتحليل **المستوى التضميني** للقطة حول قضايا التنشيط السوسيوثقافي للاجئين.

6- الوقوف على أساليب تفسير علامات ومدلولات الأطر البصرية للقطات المعبرة عن مضمون الدراسة.

7- إبراز مدلولات الرسالة الأيقونية لممارسات اللاجئين لمجالات التنشيط السوسيوثقافي.

تساؤلات الدراسة:

1- ما مجالات وموضوعات التنشيط السوسيوثقافي التي تناولتها الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية؟

2- ما أهداف الممارسات السوسيوثقافية للاجئين التي عكستها الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية؟

3- كيف تُوظَّف الأطر البصرية لتحقيق أهداف الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية؟

4- ما المعاني الظاهرة "**القراءة التعيينية**" التي تحملها الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية حول مجالات الأنشطة السوسيوثقافية للاجئين؟

5- ما المعاني والرسائل الكامنة "**القراءة التضمينية**" التي تحملها الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية حول مجالات الأنشطة السوسيوثقافية للاجئين؟

6- ما دلالة أحجام اللقطات وزاوياها بالفيديوهات الإخبارية الإلكترونية؟

7- ما دلالة نوع الإضاءة لخدمة بالفيديوهات الإخبارية الإلكترونية؟

8-ما الأساليب الإقناعية التي أفرزها المحتوى البصري حول الأنشطة السوسيوثقافي للاجئين؟

مفاهيم الدراسة:

الاندماج الاجتماعى للاجئين:

عملية إدراك اللاجئين لحقوقهم وواجباتهم في بلد اللجوء، وإزالة الحواجز القائمة وتحقيق انتماءاتهم على المستوى الاجتماعي (كالتعليم – المسكن الآمن – تلقي الخدمات) والانخراط في سوق العمل[32].

التنشيط السوسيوثقافي:

هو ممارسة اجتماعية وثقافية نشأت في إطار الحراك الاجتماعي لتلبية جملة من الاحتياجات الفردية والجماعية، ويعتبر المشهد المعبر عن هذه الممارسة كثير التنوع

والاتساع، وهو في ارتباط وثيق بدور الحياة والسنة إلى تعيشها المجتمعات، وتواكب نماءها وتطورها[33]. وهو كل فعل بهدف التواصل وتنظيم الحياة الاجتماعية ويتحقق عن طرق الاندماج والمشاركة[34].

السيمائية:

هي علم دراسة العلاقات والرموز والإشارات المستخدمة في المضمون، التي تحمل دلالة ما يمكن تأويلها[35].

اللاجئين:

هم أشخاص من دول يفرون إلى دول أخرى من الاضطهاد والتهديد الخطير بسبب النزاعات والتفرقة العنصرية وانتهاكات حقوق الإنسان؛ طلبًا للأمان، وتمنحهم هذه الدول حماية في إقليمها [36].

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمي الدراسة إلى نمط **الدراسات الوصفية الكيفية**، التي تستهدف جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة معينة، بحيث تتجاوز وصف الصورة إلى الكشف عن المعاني والأفكار فيها، وتحليلها، في محاولة لتفسير هذه الحقائق تفسير علميًا دقيقًا، وذلك بالاعتماد على **منهج التحليل السيمائى**، وهو من أهم طرق الدراسات الكيفية للوصول إلى نتائج علمية، إذ يُمكِّن من معرفة مختلف المعاني والدلالات المرتبطة بالمحتوى المرئي بالفيديوهات الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة، وتحليل مضامينها.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة **أداة التحليل السيميائى** لتحليل المعاني والدلالات في ضوء الاستعانة بمقاربتي رولان بارت ومارتن جولي، وذلك نظراً لما تتميز به هذه المقاربات من شمولية وعمق في التحليل، وما ستسمح به من تشكيل نظام الدلالة وفحص للمعاني التي تتضمنها الفيديوهات، من خلال مستويين أساسيين، هما **المستوى التعيينى الوصفى**، وهو المستوى الذي يدركه الجميع وفيه تتم القراءة الأولية[37].

وفي ضوء هذا المستوى قامت الباحثة بالوصف الدقيق لعينة من الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية المنشورة على موقع يوتيوب للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون

اللاجئين، وذلك عن طريق حصر الفيديوهات التي تخدم موضوع الدراسة وتحتوي على مجموعة من الدلائل التي توضح معنى الرسالة البصرية، وتشمل العناصر التشكيلية والسمات الفنية للقطة، كالألوان والرموز والزوايا والإضاءة وحركات الكاميرا وأنواع اللقطات ومدلولات حركات الجسد وأماكن التصوير.

أما المستوى الثاني فهو **المستوى التضميني** غير الظاهري، الذي يراد به المعنى الحقيقي للرسالة، وهو المعنى الحقيقي العميق الخفي والغائب عن ذهن المتلقي، المتعلق بقدرة الباحث على تفكيك مختلف الدلالات الضمنية للمكان والزمان والحركة والأحداث[38]، والكشف عن العلاقات الداخلية لعناصر اللقطات وفق للأطر البصرية لقضايا التنشيط السوسيوثقافي للاجئين، وفي ضوء هذا المستوى حاولت الباحثة تفكيك مختلف الدلالات التضمينية للقطات الخاضعة للتحليل بالفيديوهات الإخبارية الإلكترونية محل الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة.

مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة في الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية لشؤون اللاجئين الثقافية والاجتماعية.

عينة الدراسة:

العينة الموضوعية: قضايا التنشيط السوسيوثقافي للاجئين.

العينة المكانية: من خلال أسلوب الحصر الشامل التي قامت به الباحثة تم اختيار قناة اليوتيوب لسحب عينة عمدية من الفيديوهات الإخبارية على قناة يوتيوب للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث تعد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أوائل المنظمات الدولية التي اختصت بشؤون اللاجئين، وقد جاءت فكرة المفوضية بعد الحرب العالمية الثانية لحماية اللاجئين الذين تضرروا من الحرب في كل البلدان عام 1949[39]، وتغطي قناة يوتيوب 138 دولة حول العالم، وهي من حسابات منصات التواصل الاجتماعية العالمية باللغة العربية المتاحة على الموقع الإلكتروني للمفوضية في جنيف، وقد ضمت المفوضية قناة يوتيوب إلى حساباتها بتاريخ 2013/3/5 لتضم 61.8 الف مشترك و1.511 ألف فيديو، وقد تم اختيار قناة يوتيوب مجتمعًا لسحب عينة الفيديوهات الإخبارية، حيث تضم مجموعة كبيرة من

الفيديوهات الإخبارية المليئة بالرموز والدلالات والعلامات السيمائية التي تخدم موضوع الدراسة وتحقق أهدافها، وتساعد على استنباط المعاني الكامنة للمحتوى المرئي.

العينة الزمنية: تم تحديد عامي 2023، 2024 لسحب العينة، حيث شهدت تلك الفترة الزمنية العديد من الأحداث والصراعات بالمنطقة العربية بشكل خاص، وبالعالم بشكل عام، وكان لها تأثير على شؤون اللاجئين الاجتماعية والثقافية، ومن خلال أسلوب المعاينة التي قامت به الباحثة تم تحديد عينة الفيديوهات الإخبارية على قناة يوتيوب للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وركزت في محتواها على قضايا التنشيط السوسيوثقافي في تلك الفترة، وقد بلغ عددها عشرة فيديوهات إخبارية.

الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على مفهوم سيمائية الصورة الإعلامية، حيث ظهر الاهتمام بدراسات سيميائية الخطاب الإعلامي بعد أن صارت وسائل الإعلام تنقل كمًّا هائلًا من العلامات والرموز، وظهرت مفاهيم التعدد الدلالي والتأويل، ومن ثم فإن السيميائية لا تقف عند البنية الخارجية دون الداخلية، ولا تفصل النص عن القارئ، فهي تتجاوز البنية السطحية لتكشف عن البنية العميقة في النص، وقد فتحت السيمائية أمام الباحثين مجالات متعددة وآفاقًا جديدة لتناول المنتوج الإنساني من زوايا نظر جديدة؛ بل يمكن القول إن السيماء بمقارباتها المختلفة أسهمت بقدر كبير في تجديد الوعي النقدي من خلال إعادة النظر في طريقة التعاطي مع قضايا المعنى[40].

مقاربات التحليل السيمائي:

مقاربة "رولان بارت":

أوضح أن جميع النظم الرمزية التي كان جوهرها أو مضمونها صور وإشارات وأصوات وأنغام تعد لغات ونظامًا للمعنى[41]، وأن كل الصور الإعلامية تكون علاقة تركيبية مع اللغة[42]، ويؤكد بارت أن المعاني توجد في مستويين؛ المستوى التعييني لوصف أولي يجيب عن سؤال ماذا يساعد على تحديد موضوع الصورة، والمستوى التضميني الذي يسعى للوصول إلى المعنى الحقيقي للصورة ويجيب عن سؤال لماذا التي تشكل في مستواها التضميني نسيجًا من العلاقات التي تنبثق منها قراءات متعددة[43].

مقاربة مارتن جولى:

يفسر الصورة ويفكك رموزها بطريقة مفصلة يعتمد في تحليلها على وصف المستوى التعييني كالإطار، وزاويا الالتقاط، واختيار الهدف، والتركيب، والإخراج، والأشكال، والألوان، والإضاءة، والرسالة الأيقونية لدلالات الصورة ومدلولاتها، والمستوى التضميني ويمكن الوصول إليه من خلال ربط الجانب الكمي بالبعد الأيديولوجي، والتضميني من خلال تحديد التفاعلات التي تحدث بين وحدات التحليل، وهكذا يمكن الوصول إلى المعاني والدلائل الكامنة المتعلقة بموضوع الدراسة[44].

نظرية الأطر البصرية وتنطلق النظرية من فرضية مفادها أن الأطر اللفظية أو النصية إن كانت تؤدي إلى زيادة وعي الجمهور، فإن الصورة المصاحبة للنص تساعد على تفسير النص؛ بل ويمكنها أن تزيد من السرد القصصي لما هو مكتوب، الأمر الذي يعمل على تقريب الحقيقة مما يجعل الجمهور يصدق ما يراه وتزيد نسبة المصداقية[45]، وتعود الجذور التاريخية لهذه النظرية إلى العالم جيلتين في عام 1980، الذي ربط بين النص والصور[46] موضحاً أن الأطر ترسم العالم لكل من القائم بالاتصال والجمهور، من حيث الإدراك والفهم والتقييم، باستخدام اللغة المكتوبة "النصوص" أو اللغة المرئية "الصور" إلا أن هذه الأطر تعتمد على الانتقاء والإبراز بهدف توصيل وتفسير معين للقضية، سواء بتعريفها في أذهان الجمهور أو رصد أسبابها، أو تحديد ما يترتب عليها، أو تقديم الحلول لمواجهتها لتصبح الأطر البصرية جزءاً من أُطُر النصوص والألفاظ[47]، وتنعكس الأطر البصرية من خلال مكونات الصورة التي تشمل زوايا التصوير وأحجامها ونوعية الإضاءة، إلى جانب النص المعلوماتي المصاحب للصورة[48].

ووفقًا لهذه النظرية، فإن التأطير البصري يكون من خلال **أربع مراحل، هى:**

المرحلة الأولى: الفيديو كنموذج مباشر لتوصيل المعنى، ويشير إلى المرحلة التي تستخدم فيها حاسة البصر لنقل المعلومات إلى المخ لتحليل معاني اللقطات وتوجهها وأهدافها ومضمونها "**مرحلة الوصف**".

المرحلة الثانية: أساليب التقاط اللقطات وما تحمله من مدلولات، وترتبط تلك المرحلة بطريقة تقديم المحتوى المرئي التي تعني كيف تم التقاط اللقطات التي تحدث مدلولات لقطات الكاميرا وزوايا التصوير والإضاءة وحركات الكاميرا "**الرسالة الأيقونية**".

المرحلة الثالثة: الأفكار والمفاهيم الرمزية التي تحملها اللقطات، وهنا يتم تحليل الشخصيات والأشكال الظاهرة في اللقطة، وتتضمن تحليل الأفكار المرتبطة بها، فالأشخاص والأشياء ما هم إلا رموز لها دلالة، وقد تكون مجردة أو مجازية "**الرسالة التشكيلية**".

المرحلة الرابعة: التمثيلات الفكرية للقطات، وتتعلق تلك التمثيلات بعناصر القوة الخفية وراء الحقيقة الواضحة في اللقطات، من حيث السلوكيات والاتجاهات والفلسفات والعلاقات النفسية والعاطفية التي ترتبطبها اللقطات في المجتمع "**علاقة الدال بالمدلول**"[49].

الإطار المعرفي للدراسة

تعد قضية اللاجئين من القضايا المعقدة والمستمرة التي تواجه المجتمع الدولي في العصر الحالي، إذ يعيش العالم اليوم حالة غير مسبوقة من النزاعات المسلحة والاضطهاد السياسي والديني والانهيارات الاقتصادية والكوارث الطبيعية، مما أدى إلى نزوح الملايين من الأشخاص عن أوطانهم بحثًا عن الأمان، فقد وصل عدد اللاجئين إلى 122.6 مليون شخص حول العالم عام 2024، وقد لجأ 71٪ منهم إلى دول منخفضة المستوى الاقتصادي.

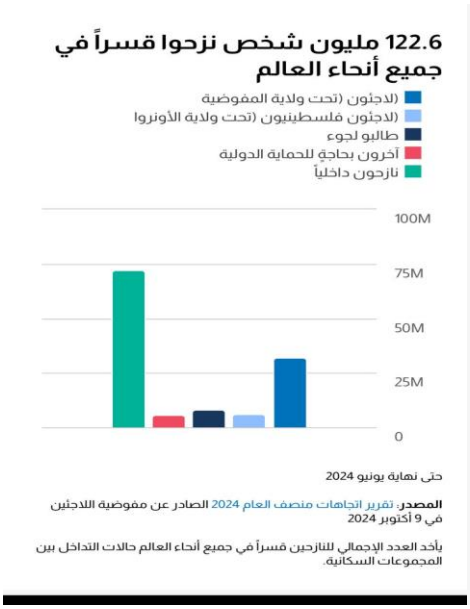

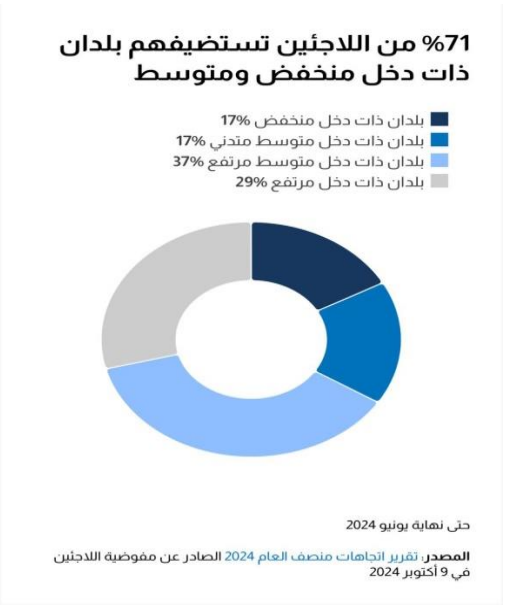

https://www.unhcr.org/ar

مما زاد من أهمية دور المنظمات الدولية، وخاصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيما يتعلق بتوفير الحماية القانونية الدولية والمساعدات الإنسانية لملايين البشر من اللاجئين والنازحين، وقد تم إنشاء المنظمة الدولية للاجئين في أوروبا عقب الحرب العالمية الثانية سنة 1951، بإبرام الاتفاقية الدولية الخاصة بوضع اللاجئين، التي اعتمدها مؤتمر المفوضين بشأن اللاجئين الذي دعته الأمم المتحدة للانعقاد بمقتضى قرار الجمعية العامة في 14 كانون الأول سنة 1950، هذه الاتفاقية طبقت على الأشخاص الذين باتوا يتمتعون بصفة اللاجئين نتيجة للأحداث التي وقعت قبل 1951/1/1 [50] لإعادة توطين الأشخاص الذين تركوا أوطانهم جراء الحرب العالمية الثانية، وقد اهتمت الأمم المتحدة بالحالة إلى يعاني منها اللاجئون، وسعت إلى إيجاد الحلول لمشكلاتهم، فأنشأت منظمات تابعة لإغاثة اللاجئين في مختلف أنحاء العالم، وأنشأت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، وتقدم المفوضية المساعدات الإنسانية للاجئين كما تقدم الحماية الدولية لهم ولمخيماتهم وأماكن تجمعهم[51]، فهي هيئة دولية حكومية ذات أبعاد إنسانية وليست سياسية تسعى لإيجاد حلول دائمة لمشكلات اللاجئين، كما تعمل على تقديم المساعدات النقدية والعينية ومواد

الإغاثة والتجهيزات الطبية والتعليمية للاجئين والنازحين حتى داخل أوطانهم، بهدف تشجيعهم على البقاء في مناطقهم والتخفيف من آلامهم وويلاتهم[52].

ويشكل اللاجئون شريحة واسعة ومتنوعة ضمن المجتمعات العالمية، وتفرض هذه الظاهرة على الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمعات المحلية مسؤوليات جسيمة تتعلق بتقديم الحماية والمساعدات الإنسانية وضمان حقوق الإنسان لهؤلاء الأفراد، حيث يواجه العديد من الأفراد عقبات في الحصول على الاستحقاقات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل والحق في التنقل بحرية، وتستضيف مصر حوالي 473.000 من اللاجئين وطالبي اللجوء المسجلين من 62 جنسية، وفي السنوات الأخيرة وجد عدد من اللاجئين أنفسهم دون مصدر دخل يمكن الاعتماد عليه، كما يفتقر بعض اللاجئين إلى فرص التعليم الذي يسهم في تقدمهم، وتعمل المنصة المشتركة للمهاجرين واللاجئين التي أنشأتها وزارة الخارجية المصرية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة على توفير الموارد المستدامة للاجئين وطالبي اللجوء لتعزيز الاندماج الاجتماعي[53].

كما تعمل المفوضية السامية على التنسيق والتعاون مع المنظمات الدولية الحكومية الأخرى عبر وسائل متعددة لدعم اللاجئين وحماية حقوقهم الأساسية، ومنها أنها عملت على إدخال بنود في المواثيق التي تبرم في نطاق هذه المنظمات من أجل توفير الحماية الدولية للذين يكونون بحاجة فعالة، ومن الأمثلة على تلك المواثيق اتفاقية العمل الدولية الخاصة بالهجرة، وكذلك اتفاقية الضمان الاجتماعي في أوروبا، والاتفاقية الخاصة بحرية تنقل الأيدي العاملة في نطاق المجموعة الاقتصادية الأوربية، إضافة إلى عقد المفوضية السامية العديد من الاتفاقيات مع البنك الدولي من أجل الحصول على الأموال لبعض المشروعات الخاصة باللاجئين لتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم في الحصول على قوتهم اليومي[54].

ويعد التنشيط السوسيوثقافي ذا وظيفة تنفيذية وتوجيهية في آن واحد، حيث يهدف إلى تحقيق التنمية الحقيقية للأفراد، وذلك برفع قدراتهم المعرفية إضافة إلى تحقيق التواصل وفتح المجال للحوار بين الأفراد والقائمين على عملية التنشيط، فالتنشيط السوسيوثقافي ممارسة اجتماعية وثقافية نشأت في إطار الحراك الاجتماعي لتلبية جملة

من الاحتياجات الفردية والجماعية، ويعتبر المشهد المعبر عن هذه الممارسة كثير التنوع والاتساع وهو في ارتباط وثيق بدورة الحياة التي تعيشها المجتمعات وتواكب نماءها وتطورها، كما أن التنشيط السوسيوثقافي هو كل فعل داخل الجماعة، يمارسه الفرد بهدف تطوير التواصل وتنظيم الحياة الاجتماعية وتحقيق الاندماج الاجتماعي[55]، ويُمكِّن للتنشيط السوسيوثقافي من خلال وظائفه وبرامجه الأفراد والجماعات تحقيق أهداف الاندماج والتكيف، والعمل على رعاية وتوجيه الأفراد والجماعات وإعدادهم لتغيرات الحياة الاجتماعية والثقافية، كما تتركز وظيفة التنشيط السوسيوثقافي في التكيف مع أشكال جديدة للحياة الاجتماعية والتخفيف من حدة عدم التكيف، وصعوبة الاندماج في المجتمعات الحديثة المعقدة التركيب والبناء[56].

ويصطدم اللاجئ بحياة اجتماعية وأنساق ثقافية جديدة في بلد اللجوء، ويحاول ممارسة كل مجالات التنشيط السوسيوثقافي لمساعدته في التكيف والاندماج مع المجتمعات وتحقيق الاندماج الثقافي، وتخفيف وطأة النزوح واللجوء القسري، فقد يعيش اللاجئ في وضع صعب يفقده الأمان مرتين؛ المرة الأولى التي هرب فيها من بلده والمرة الثانية عندما اكتشف أن المكان الذي كان يعتقد أنه سيجد فيه الأمن والأمان غير آمن أيضاً[57]، ومما لا شك فيه أن المفوضية السامية للشؤون اللاجئين وعلى مدار 40 عاماً استطاعت بالتعاون مع الحكومات والمجتمع الدولي أن تواصل جهودها في موضوع رعاية حقوق اللاجئين وتوفير الحماية لهم ودعم مجالات التنشيط السوسيوثقافية لهم[58]، حيث تعمل على تشجيع البلدان المضيفة للاجئين على ادماجهم بالمجتمع المحلي، من خلال اقتراحها على تلك البلدان بالقيام ببرامج إنمائية وتمويلها لكى يتمكن اللاجئون من تحمل أعبائهم، وكذلك ليسهموا في تقوية اقتصاد بلدهم الجديد[59]، ويعمل البروتوكول الخاص باللاجئين الذي صدر عام 1951 على دعم حقوق اللاجئ مما يجعله قادراً على ممارسة كل مجالات التنشيط السوسيوثقافي، فوفقًا لقانون اللجوء، يحق للاجئ ممارسة المهن الحرة، كما يجب على دول اللجوء توفير الفرص التعليمية المناسبة للاجئين، كما يكفل القانون للاجئ الحق في الحصول على بطاقات الهوية ووثائق السفر[60]، ويبقى الإعلام الوسيلة الأبرز والأكثر تأثيراً في نقل الواقع الذي يعيشه اللاجئون في العالم[61]،

ويمكن لوسائل الإعلام أن تكون وسيطًا بين اللاجئين والمجتمعات المستضيفة، من خلال تقديم قصص إيجابية حول التعايش والتفاهم بين اللاجئين والمواطنين مما يسهم في تقليل حدة التوترات والمشاعر السلبية[62].

مناقشة نتائج الدراسة:

جدول (1) خصائص عينة الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية

القالب الإذاعي										اللغة المستخدمة	الاساليب الإقناعية المستخدمة													
التقرير الإخباري		إنفوجرافيك		فيتشر		العربية		الأجنبية		المزج بينهما	الاستمالات الإقناعية										التكرار	الوضوح
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك٪	٪	ك	العقلية	٪	ك	العاطفية	٪	ك	٪	ك	٪	
5	50	2	20	3	30	2	20	3	30	5	50	45	55.6	36	44.4	14	17.3	75	٪	92.5		

كشفت نتائج التحليل بالجدول السابق عن اعتماد الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية محل التحليل على قالب التقرير الإخباري الإذاعي لإنتاج محتواها المرئي عن التنشيط السوسيوثقافي للاجئين، فجاء بالترتيب الأول بنسبة 50٪، ويتناسب التقرير الإذاعي مع محتوى الفيديو، لأنه يسمح بتناول كل تفاصيل مجالات التنشيط السوسيوثقافي للاجئين من حيث الشكل والمضمون، مما يمكن من التوظيف السليم للأطر البصرية لخدمة أهداف التقرير والتأثير في الجمهور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مريم وليم بسطا، 2024)[63]، حيث جاء التقرير بالدراسة في مرتبة متقدمة للاحتياج إلى مزيد من التفسيرات والشرح، جاء بعد ذلك الفيتشر الإذاعي بنسبة 30٪، يليه الإنفوجرافيك بنسبة 20٪، والإنفوجرافيك من القوالب التحريرية المهمة التي تستطيع توصيل المعلومات بشكل مبسط وإقناعي، ويتفق ذلك مع دراسة (بيرق الربيعي، 2020)[64] التي اتجهت إلى التعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة في تصميم محتوى عينة من الإنفوجرافيك المنشور على المواقع الإخبارية العراقية، وانتهت الدراسة إلى اهتمام مواقع الدراسة بتوظيف الأساليب الإقناعية المختلفة عند تصميم الإنفوجرافيك من خلال اختيار أساليب تحقق الإقناع المنطقي والعاطفي.

وجاء المزج بين اللغة العربية واللغة الأجنبية في الترتيب الأول بنسبة 50٪، يليها اللغة الأجنبية بنسبة 30٪، وكانت أغلب جنسيات اللاجئين التي تناولتها الفيديوهات

الإخبارية من الجنسيات الأجنبية، جاء بعد ذلك اللغة العربية فقط في الترتيب الثالث بنسبة 20٪، وبالنسبة للأساليب الإقناعية فقد كان أسلوب الوضوح أكثر الأساليب الإقناعية استخداماً وجاء بنسبة 92.5٪، واتفق ذلك مع دراسة (حنان عبد العال، 2023)[65]، حيث تصدر أسلوب الوضوح في مقدمة الأساليب الإقناعية، كما اتفقت مع دراسة (Danielle Deavours &Chris Roberts , 2024) [66] التي توصلت إلى أن الرسائل المقدمة عبر الصحف الإلكترونية تصنف مصداقيتها وفقًا لأصالتها ووضوحها، ثم جاءت الاستمالات الإقناعية العقلية بنسبة 55.6٪، وتعتمد الفيديوهات الإخبارية على الأدلة والمنطق في مخاطبة عقل المتلقي، كما توظف الأطر البصرية بشكل منطقي للإقناع بأهداف المضمون لدعم اللاجئين وتحفيزهم على المشاركات المستمرة في كل مجالات التنشيط السوسيوثقافي،تلتها الاستمالات الإقناعية العاطفية بنسبة 44.4٪، وقد استخدمت الفيديوهات الإخبارية استمالات المبالغة والتحفيز والتشجيع من خلال توظيف الأطر البصرية للألوان وحركات الكاميرا وأحجام اللقطات وزواياها، وغيرها من الأطر البصرية لاستمالة اللاجئين والمنظمات والحكومات لمزيد من الأنشطة السوسيوثقافية للاجئين في كل مناطق اللجوء، وتختلف الاستمالات العاطفية المستخدمة في الدراسة الحالية مع دراسة (أمينة مزيان، 2021)[67]، التي توصلت إلى أن استمالات التخويف جاءت لديها بالترتيب الأول في التحذير من انتشار المجاعة في قطاع غزة نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل وعرقلة المساعدات الإنسانية وبث الشعور بالخوف لدى الرأي العام، لكنها تتفق مع دراسة [68](alozie ,mlon ,2023)، التي أولت اهتماماً بتقديم تحليل متعمق للرسائل الضمنية التي تقع خلف المعالجات الشكلية للصور الصحفية المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية للكشف عن الأيديولوجيات الكامنة داخل مضامينها الإخبارية، وتوصلت إلى إشباع المضمون بجملة من الاستمالات العاطفية داخل العديد من الصور الصحفية.

وأخيراً جاء أسلوب التكرار بنسبة 17.3٪، ويعد أسلوب التكرار من الأساليب الإقناعية التي تساعد المتلقي على التذكر، وقد تعمدت الفيديوهات الإخبارية عينة الدراسة على تكرار العبارات والصور واللقطات بهدف تأكيد أهمية مشاركة اللاجئين في كل مظاهر

الحياة الاجتماعية والثقافية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (منصور عبد الله، 2020)[69]، التي استهدفت رصد وتحليل النص البصري والنص السيمائي للكشف عن النسق السيمائية الخاص بإنتاج الخطابات السياسية، وتوصلت إلى ميل الأساليب الإقناعية إلى استخدام أسلوب الصور بالتكرار، كما تتفق مع افتراض نظرية الأطر البصرية التي تؤكد إمكانية تحقيق أُطُر الصورة من خلال رصد عدد تكرارات الصورة التي تغطي قضية أو حدثًا معينًا (Marsh, 2018)[70].

جدول (2) موضوعات التنشيط السوسيوثقافي وأهدافها

موضوعات التنشيط السوسيوثقافي				أهداف التنشيط السوسيوثقافي						
ثقافية	تعليمية	اجتماعي	صحية	الترفيه والتسلية	التوجيه والتوعية	التنشئة الاجتماعية	تحقيق الاندماج الاجتماعي	التواصل المجتمعي	صقل المواهب والإبداعات	التمكين الاجتماعي والثقافي
27,5	22.5	٪35	٪15	٪8.2	٪17.8	٪12.3	٪19.1	٪15	٪10.9	٪16.5

أسفر التحليل عن سيطرة المجالات الاجتماعية على موضوعات الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية الخاصة بمجالات التنشيط السوسيوثقافي وذلك بنسبة 35٪، ومن المجالات الاجتماعية التي ناقشتها الفيديوهات كانت البحث عن عمل، ولمّ شمل أسر اللاجئين، والمشاركة في الأنشطة التطوعية الثقافية والاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد الاتربي، 2018)[71] التي أكدت حرص اللاجئ على البحث عن عمل للانشغال ونسيان همومه وتحسين مستواه المادي، يليها المجالات الثقافية بنسبة 27,5٪ كالمشاركة في المسابقات الثقافية والفنية، ثم المجال التعليمي للتنشيط السوسيوثقافي بنسبة 22.5٪، وهو من أكثر المجالات دعماً من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وقد أوضحت الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية مدى اهتمام المفوضية بتوفير الفرص التعلمية والمنح التي توفرها المنظمات الدولية وبعض الحكومات، وكيفية تسهيل إجراءات الحصول عليها للاجئ كمجال مهم من مجالات التنشيط السوسيوثقافي يغير حياة اللاجئ للأفضل، وأخيراً جاء مجال الأنشطة الصحية السوسيوثقافية بنسبة 15٪، حيث كانت الرعاية الصحية للاجئين من أولويات اهتمام المفوضية السامية للأمم المتحدة، وعملت على توفيرها للاجئين والاستفادة من خدماتها.

كما أظهرت الفيديوهات الصحفية بعض نماذج المنشطين السوسيوثقافين من اللاجئين الأطباء المتطوعين لعلاج اللاجئين، ومن ناحية أهداف مجالات التنشيط السوسيوثقافي فقد كان هدف تحقيق الاندماج الاجتماعي من أهم أهداف المجالات، حيث جاء بالترتيب الأول بنسبة 19.1٪، يليها هدف التوجيه والتوعية بنسبة 17.8٪، لترسيخ ثقافة التنشيط السوسيوثقافي للاجئين، وذلك بهدف التمكين الاجتماعي والثقافي الذي جاء بنسبة 16.5٪، ثم التواصل الاجتماعي 15٪، حيث يحتاج اللاجئ إلى التواصل الدائم مع أسرته، سواء كانوا مرافقين معه في بلد اللجوء أو ببلد آخر، لدعم الصحة النفسية والاجتماعية للاجئ، وتحفيزه على الاستمرار في الحياة والمشاركة في كل مجالاتها لتحقيق أهدافه، وجاء هدف التنشئة الاجتماعية بنسبة 12.3٪ للأطفال اللاجئين وتوفير مناخ ملائم لتنشئتهم اجتماعيًا بشكل مناسب، وأخيرًا هدف صقل المواهب والإبداعات بنسبة 10.9٪، وتمثل في مشاركات اللاجئين في المسابقات الرياضية والفنية وحصول بعضهم على الميداليات الفضية والذهنية، ودور ذلك في ترسيخ الإيمان بقدراتهم ومواهبهم ودعمها.

التحليل السميائى للفيديوهات الإخبارية الإلكترونية

فيديو 1:

الوصفيعرض الفيديو دور المنشط السوسيوثقافي الذي يمثله اللاجئون المتحدون لظروفهم الاجتماعية بالبحث عن فرص عمل، فيعرض مجموعة من اللقطات المتنوعة لمجموعة من اللاجئين تمكنوا من الحصول على فرص عمل، موضحًا الحواجز والصعوبات التي تعتري اللاجئ في الحصول على فرصة عمل، وكيف يتغلب عليها اللاجئون.

الرسالة التشكيلية: يتركز اهتمام المحتوى على إظهار اللاجئين في أماكن العمل المختلفة (مصنع، مستشفى، شركة) يرتدون ملابس العمل (طبيب، ممرضة، عامل)، ولقطات إنفوجرافيك لتعليقات ورسوم توضيحية تحفيزية.

الرسالة التضمينية: رحلة البحث عن عمل المحفوفة بالصعوبات ومشاعر الإحباط لصعوبة توفير الوثائق المطلوبة للعمل وتوفير الخبرة، ولوح تعبيرية بعبارات محبطة "**الشرط مرفوض**"، ثم تفتح الأبواب مرة أخرى لتدخل مشاعر الفرح والسعادة على

اللاجئين أفراد وعائلات، حيث تتوفر فرص العمل من خلال دعم المنظمات والحكومات الدائم للاجئين، ومن خلال سعى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في ذلك.

الرسالة الأيقونية:

الدال: فرص عمل للاجئين.

المدلول الأول: اللاجئون في مجالات عمل مختلفة.

المدلول الثاني: فرحة وسعادة واستقرار.

جدول (3) الأطر البصرية لمجالات وأنشطة التنشيط السوسيوثقافي حول فرص العمل للاجئين

مدلول الألوان	**الأخضر:** للدلالة على شعور اللاجئ بالاستقرار والأمان. **الأزرق:** للدلالة على التفاؤل لحياة أجمل. **الأصفر** الفاتح: للدلالة على الإحباط عند الفشل في الحصول على عمل.
مدلول الإضاءة	**إضاءة أمامية:** للتدليل على مشاعر الفرحة والاستقرار والحياة الهادئة المستقرة. **إضاءة جانبية:** للدلالة على الغموض عندما يشعر اللاجئ بأنه لا يوجد لديه فرصة للحياة والاندماج الاجتماعي، فهي دليل الاعتام.
مدلول حجم اللقطات	Midum close: للدلالة على إظهار مشاعر اللاجئ مع خلفية المكان. Long: لإظهار تفاصيل المكان بوجود اللاجئين للتصديق والثقة.
مدلول زوايا الكاميرا	Law angle: للدلالة على التشويق والإثارة في انتظار الموافقة على طلب العمل.
مدلول حركات الجسد	**حركة العينين والوجه:** توحي بالفرحة والسعادة في حالة الوصول إلى عمل، وتوحي بالحزن والإحباط في حالة الفشل والرفض. **حركات الجسم والمسافات بين الأشخاص:** تكون قريبة في حالة الحب واستقرار الأسرة بالحصول على عمل ودور اللاجئ كمنشط سوسيوثقافي قدوة لغيره، لعدم الاستسلام ومحاولة محاربة أوضاع اللجوء السيئة.
مدلول حركة الكاميرا	**حركة الاستعراض:** لاستعراض أماكن العمل وخلق حالة من التنبؤ والترقب tilt up للأعلى: لإظهار طموح اللاجئ وقدراته على تحقيق أهدافه. Dolly on: للاغتراب، واستخدمت في حالة الفشل في الحصول على عمل.
مدلول الأماكن	المصانع والشركات وأماكن العمل المؤهلة دلالة على الاهتمام بتشغيل اللاجئين، والحرص على تحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية.

فيديو2:

الوصف: تقرير إخباري عن المنح التعليمية المجانية التي توفرها حكومات بعض الدول، وتسعى المفوضية السامية للأمم المتحدة لتسهيلها للاجئين.

الرسالة التشكيلية: جامعات ومصادر تعليمية ومحاولات من اللاجئين للالتحاق بالجامعات وإكمال دراستهم الجامعية، ولقطات متنوعة لأهمية التكنولوجيا في حياة اللاجئين، حيث توفر لهم فرص البحث عبر الإنترنت ومنحاً دراسية وجامعية لإكمال الدراسة وممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية.

الرسالة التضمينية: لقطات على وجوه اللاجئين لإبراز الفرحة والأمل الأمل بحياة جديدة، وإضاءة موزعة على أماكن المؤسسات التعليمية وأماكن تلقي المحاضرات، لإبراز معالم الأماكن، وألوان الملابس المناسبة في مشاهد تعبر عن فرحة اللاجئين بالحصول على منح دراسية، وفشل المحاولات في الحصول على منحة تعليمية، وحركات الجسد التي تبرهن على الحالة النفسية للاجئين، وهناك شعارات رنانة تبرهن على هذه المحاولات، منها ما هو محبط مثل (**مرفوض – لا تود تأشيرات – لا يوجد إثبات مؤهلات**)، وشعارات إيجابية مثل (**مقبول – مستقل أكثر اشراقاً – قبعة التخرج**)، إضافة إلى شعار المفوضية "**الاستثمار في التعليم العالى للاجئين يعنى مستقبل أفضل للجميع**".

الرسالة الأيقونية:

الدال: مؤسسات جامعية وقبعة التخرج وتطبيقات البحث والتعليم الإلكتروني.

المدلول الأول: الألوان المعبرة عن الفرحة والسعادة وحركات الجسد.

المدلول الثاني: لقطات الكاميرا وزواياها وتفسيرها للحالة النفسية.

جدول (4) الأطر البصرية لأنشطة التنشيط السوسيوثقافي عن المنح الدراسية التعليمية

مدلول الألوان	**الأبيض:** لشعارات القبول والتحفيز للتعليم الجامعي. **الأزرق والأخضر:** كانت أكثر الألوان بالتقرير للملابس والإكسسوارات والأماكن، دلالة للفرحة والسعادة بالنجاح والقبول بالجامعات والفصول الدراسية. **اللون الأحمر:** دلالة التحذير من عدم الأهلية للقبول بالجامعات نتيجة عدم اكتمال الأوراق، وعدم الأهلية للالتحاق، تم تمثيلها بإنفوجرافيك x علامة الرفض باللون الأحمر رمزًا للفشل والإحباط.
مدلول الإضاءة	**الإضاءة الأمامية:** لإبراز وتوضيح معالم الأماكن التعليمية والمتعلمين اللاجئين. **الإضاءة الجانبية:** لإخفاء بعض ملامح الأماكن التي يسكنها اللاجئون، وتدل على المعاناة والفقر وحاجاتهم للتعليم لتغيير حالتهم الاجتماعية والثقافية إلى الأفضل.
مدلول حجم اللقطات	Close: على الوجوه لإظهار مشاعر الفرحة والسعادة والتفاؤل وملامح الجنسيات المختلفة وألوان البشرة. Midium Close: لإظهار اللاجئين مع الخلفيات المختلفة التي توضح وجودهم بالأماكن التعليمية. Long Shot: لإظهار الأماكن التعليمة واستعراض إمكانياتها.
مدلول زوايا الكاميرا	High angle: لإظهار الأماكن كاملة، وكذلك توضيح الشعارات بالتقرير.
مدلول حركات الجسد	**حركات اليدين** للأعلى: دلالة فرحة القبول بالجامعات والتخرج، جلسة اللاجئ أمام الكمبيوتر ليتصفح المواقع للبحث عن منح تعليمية دلالة الاهتمام، وتوضح دور اللاجئ كمنشط سوسيوثقافي قدوة لغيره. **دلالات حركات الجسد** المختلفة لممثلي المفوضية السامية في الندوات الثقافية التي تعقدها المفوضية لتحفيز اللاجئين لإكمال دراستهم الجامعية كلها حماس واهتمام، لترسخ شعارها بحرصها إلى **زيادة نسبة الملتحقين بالتعليم من اللاجئين إلى 15٪ بحلول عام 2030.**
مدلول حركة الكاميرا	Dolly on: للاقتراب من الهدف (الالتحاق بالمنح الدراسية)، وحركات اقتراب للفصول والمدرجات الدراسية، ومعامل الحاسب الآلي، وأجهزة التصفح الإلكترونية للبحث عن فرص تعلمية تقبل اللاجئين. Tilt up: على اللاجئين بالأماكن التعليمية الذين تم قبولهم بالمنح الدراسية للدلالة على الحماس والتحدي وتحقيق الأهداف. Track لأماكن التعليم لاستعراضها وتوضيح إمكانياتها.
مدلول الأماكن	طائرات تحمل اللاجئين لدول المنح الدراسية للارتفاع وتحقيق الأحلام، لدلالات الارتفاع وتغيير المسارات، ومساحات خضراء يجلس بها اللاجئون لتبادل الأحاديث دلالة على التفاؤل، ومدرجات التعليم الواسعة والمجهزة دلالة للنظام والاستقرار وحالة الاندماج الاجتماعي والثقافي.

فيديو 3:

الوصف: يناقش موضوع لم شمل أسر اللاجئين، حيث يعد من أهم القضايا الاجتماعية التي يعاني منها اللاجئون، فالأسر تتفرق في أكثر من دولة، فيكون الأب في دولة، والأم مع أولادها في دولة أخرى، ويناقش الفيديو مساعي المفوضية للم شمل أسر اللاجئين.

الرسالة التشكيلية: لقطات متنوعة من أماكن انتظار أفراد الأسر لاستقبال الآخرين في محطات القطارات والمطارات واللاجئين من مختلف الجنسيات والأعمار، في محاولات للاتصال بذويهم للاطمئنان عليهم.

الرسالة التضمينية: مشاعر الاشتياق والحنين للم شمل أسر اللاجئين تظهر عندما يتصفح لاجئ صور أسرته على الجوال ويشتاق للقائهم، توظيف الأطر البصرية لإظهار تلك المشاعر والأحاسيس كأحد مظاهر ومجالات الأنشطة الاجتماعية التي توفرها المفوضية للاجئين وتساعدهم في لم شمل الأسر ورسالة للدول لإبقاء الاسر مع بعضهم عند الاحتماء بدول اللجوء.

الرسالة الأيقونية:

الدال: إجراءات لم شمل الأسر وتحديات ذلك من تكاليف وإجراءات قانونية والوصول إلى السفارات.

المدلول الأول: لافتات تحفيزية للتواصل الاجتماعي والتعايش الاجتماعي، وأهمية الشبكات الاجتماعية في تواصل أسر اللاجئين مع بعضهم، وتأثير ذلك إيجابياً على اللاجئين.

المدلول الثاني: أدلة التباعد والتقارب الاجتماعية البصرية، وأهمية الناحية الاقتصادية وتوفير الإنترنت المجاني للاجئين.

جدول (5) الأطر البصرية لأنشطة التنشيط السوسيوثقافي عن التواصل الاجتماعى للاجئين

مدلول الألوان	**الأصفر المائل للبرتقالى:** غيوم السماء دلال الخوف وألم الفراق. **الأخضر والأزرق:** دلالة البهجة والسرور وفرح اللقاء ولم الشمل. **الأسود:** رمز الحزن، وكان لقفل أسود على باب مغلق مدون عليه باللون الأسود "**إجراءات التأشيرات مغلقة**".
مدلول الإضاءة	**إضاءة من أعلى:** لإنارة الطريق خلال لحظات الفر والكر واللجوء. **إضاءة أمامية:** لتأكيد اشتياق اللاجئ لأهله، وإحساس الدفء. **إضاءة جانبية:** تعطي ظلالا خلال مشهد الغرق، في محاولة من اللاجئين للالتقاء بأسرهم، والإضاءة معتمة تبدو معها مياه النهر سوداء.
مدلول حجم اللقطات	Extereme CloseUp **على** عيون اللاجئين عند التقائهم بذويهم وأسرهم للشوق والحنين. Very Long Shot لإظهار النهر الذي غرق فيه اللاجئون في محاولة للوصول إلى أسرهم في دول أخرى، ولقطات أرشيفية لمساعي المفوضية للم شمل أسر اللاجئين.
مدلول زوايا الكاميرا	High angle لإظهار اللاجئين في حالة ضعف لتوضيح حجم ألم الفراق عليهم، والتحفيز للم شمل أسر اللاجئين، وهي من أهم مجالات التنشيط السوسيوثقافي، حيث يمارس الأسر حياتهم الطبيعية جميع مناشط الحياة.
مدلول حركات الجسد	**المسافة الحميمية:** خلال لحظات التقاء الأسر ولم الشمل. **حركات العين واليدين** بفرحة اللقاء، وعكسها **المسافات المتباعدة** بين اللاجئين حينما تفرقوا أيام الحرب والصراعات التي جعلتهم يفروا هاربين من موطنهم الأصلي حفاظًا على حياتهم، لكنهم ظلوا متباعدين كل في بلد يظهر الفيديو هذه الأطر البصرية بحركات الجسد والمسافات بين الأشخاص، التي تعطي كثيرًا من الدلالات والرموز غير اللفظية المهمة والمؤثرة.
مدلول حركة الكاميرا	Dolly in حركة الاقتراب من أسر اللاجئين خلال لحظات التقائهم بذويهم. حركة Dolly on حيث يتذكر اللاجئون أوقات الصراعات والحروب التي كانت السبب في تفرقة الأسر والابتعاد عن تلك الأحداث بالذاكرة ونسيانها. Pan لاستعراض أماكن التقاء الأسر ببعضهم لتأكيد مصداقية الحدث وحجم الاهتمام بتلك القضية، والكشف عن العلاقات بين الأزمنة.
مدلول الأماكن	محطات القطارات والمطارات وأماكن انتظار اللاجئين لأسرهم والقلق يبدو عليهم، والصحراء ومشاهد لهروب اللاجئين من موطنهم، والنهر ولقطات لمتعلقات اللاجئين بعد غرقهم في محاولة منهم للم الشمل.

فيديو (4):

الوصف: يعرض لجائزة سنوية بعنوان "**جائزة نانسن للاجئ**"، وهي عبارة عن حفل لتكريم اللاجئين اللذين تحدوا ظروفهم وشاركوا بالحياة الاجتماعية والثقافية، ويعرض الفيديو مظاهر التنشيط السوسيوثقافي في مجالات التعليم والرياضة والمشاركات الاجتماعية، ولتكريم الحكومات والمنظمات التي ترعى اللاجئين في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية لمساعدتهم على التعايش المجتمعي والاندماج الثقافي.

الرسالة التشكيلية: جائزة يانسن ومشاركات وتكريم النازحين واللاجئين والمنظمات والحكومات الدولية.

الرسالة التضمينية: مشاعر الفرحة والحب والامتنان لجهود المفوضية وحرصها واهتمامها ورعايتها لشؤون اللاجئين.

الرسالة الأيقونية:

الدال: تكريم اللاجئين الذين تحدوا الظروف وحرصوا على حماية حقوقهم وكرامتهم الإنسانية في بلدان اللجوء.

المدلول الأول: ألوان الحب والفرح والسعادة والفخر وحركات الجسد المعبرة عن مشاعر الاعتزاز والفخر.

المدلول الثاني: لاجئون معاقون تحدوا إعاقتهم وأظهروا قوتهم وتحملهم ومشاركاتهم الاجتماعية والثقافية الإبداعية، وإضاءات دافئة تعبر عن حالة الاستقرار الوجداني، وتوظيف الأطر البصرية لإظهار مجالات التنشيط السوسيوثقافي للاجئين لحماية أنفسهم والاحتفاظ بكرامتهم.

جدول (6) **الأطر البصرية لمجالات التنشيط السوسيوثقافي عن صقل المواهب للاجئين**

مدلول الألوان	**الأحمر والأسود:** للرسمية والاتزان أثناء تكريم اللاجئين. **الأصفر:** للمنافسة ودعوة للاجتهاد والتحفيز لكل اللاجئين ليشاركوا في كل مناشط الحياة الثقافية والاجتماعية.
مدلول الإضاءة	**أمامية** لإضاءة المكان وإظهار تفاصيل اللاجئين وإبراز ملامحهم. **إضاءة من أعلى** لإضاءة المكان وأعطائه الحيوية.
مدلول حجم اللقطات	Long shot لإظهار تفاصيل اللاجئين أثناء التكريم. Close shot لإظهار مظاهر الحب والفرحة على الوجوه والعيون. Midum shot لإظهار ملامح الجسم مع الخلفية لأهمية الربط وإيجاد العلاقات في إطار السياق السوسيوثقافي لملامح اللاجئين وجنسياتهم.
مدلول زوايا الكاميرا	Lawangle لإظهار قوة اللاجئين ومهاراتهم وتحديهم للظروف والإمكانيات.
مدلول حركات الجسد	**وقفة الثقة** للاجئين أثناء التكريم تدل على الاعتزاز بالنفس رغم الظروف. **المسافات** بين الشخصيات مسافات شخصية تدل على الرسمية. **تعبيرات وجه المفوض السامى** تدل على التعاون والحب وبذل جميع الجهود لخدمة اللاجئين.
مدلول حركة الكاميرا	Pan left ,right لاستعراض مكان التكريم وإمكانياته، والحاضرين، والربط بين الشخصيات والمنظمات الدولية والحكومات المدعوة للتكريم.
مدلول الأماكن	مسرح التكريم التابع للمفوضية، رمز للهدوء يوحي بالدفء والأمان والاستقرار.

فيديو 5:

الوصف: فيتشر إنساني يهدف إلى إحداث التضامن الاجتماعي بين اللاجئين والشعوب في بلدان اللجوء، يظهر كل مظاهر الاندماج الحضاري والاجتماعي بين اللاجئين

والمواطنين الأصليين، ويعرض لبلد مولدوفيا نموذجاً لبلد اللجوء التي حققت الاندماج وحصلت على جائزة يانسن لعام 2024 لدعم اللاجئين.

الرسالة التشكيلية: قصة امرأة أوكرانية لاجئة تعيش في مولدوفيا تتكيف مع أوضاع اللجوء.

الرسالة التضمينية: يظهر الفيديو مشاعر الخوف أيام الحرب والصراعات، ويظهر المحتوى الأطر البصرية لفترات الحرب وفترات الاستقرار في بلد اللجوء، ويمثل دعوى لكل الدول التي تفتح أبوابها للاجئين أن تحرص على تمتع اللاجئين بكل حقوقهم التي نصت عليها القوانين الدولية.

الرسالة الأيقونية:

الدال: التضامن الاجتماعي والثقافي في بلد اللجوء.

المدلول الأول: ممارسة كل مظاهر الحياة بشكل طبيعي للاجئين.

المدلول الثاني: الأطر البصرية لمجالات التنشيط السوسيوثقافي في مولدوفيا.

جدول (7) الأطر البصرية لمجالات التنشيط السوسيوثقافي عن الاندماج الاجتماعي للاجئين

مدلول الألوان	**الأحمر:** دلال الحرب والصراعات. **الأسود:** لون وسائل الانتقالات التي تنقل اللاجئين من أماكن الحرب والصراعات إلى أماكن اللجوء. **الأزرق:** لون السماء عندما أشرقت على اللاجئين في مولدوفيا، رمز الأمان والتفاؤل والحب والأرض الخضراء دلالة الخير.
مدلول الإضاءة	**طبيعية** في أماكن الحرب وبأماكن الاستقرار في بلد اللجوء. والإضاءة **الأمامية** لتوصيل رسالة التضامن بين الشعوب.
مدلول حجم اللقطات	Long shot لتوضيح معالم الأماكن مع الأشخاص والعلاقات بينهم، وإظهار طبيعة المكان وكيفية مشاركة اللاجئين الشعب المولدوفي في كل مناشط الحياة الثقافية والاجتماعية. close على اللاجئة وهي تحكي قصتها مع اللجوء ومشاعر الحب والاطمئنان تجاه شعب مولدوفيا.

مدلول زوايا الكاميرا	High angle لإظهار أماكن الاضطرابات والصراعات في أوكرانيا وخلق حالة من التوتر والقلق إزاء ما يحدث. Canted Angle أثناء لقطات الهروب من أماكن الحروب والصراعات دلالة على عدم التوازن.
مدلول حركات الجسد	**حركات الوجه** وكلها مشاعر الحب والأمان والاستقرار في بلد اللجوء. **المسافات الحميمية** بين اللاجئين وغيرهم من مواطني بلد اللجوء دليل الألفة والتقارب.
مدلول حركة الكاميرا	Pan لاستعراض الأماكن ومشاركة اللاجئين الشعب المولدوفي في جميع مناشط الحياة. Track حركة التتبع لطائر في السماء دلالة الحياة الجديدة للاجئين في بلد اللجوء، فرصة لحياة جديدة مليئة بالحب والأمان والاستقرار.
مدلول الأماكن	الصحراء ولقطات الهروب حيث تعد مصدر أمان للاجئين، والمدارس والجامعات والمرفق العامة في مولدوفيا واللاجئين فيها، دلالة حرية التنقل والألفة بين اللاجئين ومواطني بلد اللجوء وعلاقاتهم الحميمية.

فيديو (6):

الوصف: تحرص المفوضية السامية على دعم اللاجئين من الناحية الرياضية، وتوثق ذلك في محتواها المرئي على قناة يوتيوب، حيث تعرض لأهم النماذج الرياضية من اللاجئين وممارسة الأنشطة السوسيوثقافية الرياضية، ويعرض الفيديو لاجئًا فقد بصره أثناء الحرب، وأصبح من ذوى الاحتياجات الخاصة، ولم تمنعه أصابته من المشاركة في الحياة الثقافية والاجتماعية والمشاركة في مسابقة الألعاب البارالمبية للاجئين، كما يعرض مشاركات للاجئين في عدد من المسابقات الدولية والعالمية للرياضيات المختلفة، التي تؤدي إلى تحسين أوضاعهم الاجتماعية والمادية والثقافية.

الرسالة التشكيلية: يحاول الفيديو توضيح التحديات إلى تواجه اللاجئين للمشاركة في الأنشطة الحياتية المختلفة منها تحديات الإعاقة، حيث اتخذوا شعار المفوضية "**لماذا لا أحاول أن أكون الأفضل في العالم**"، كما يعرض دور اللاجئ كمنشط سوسيوثقافي بتحفيز لاجئة فازت في مسابقة رفع الأثقال لعام 2024 لفريقها، حيث سيسهم فوزها في الاعتراف بفريق اللاجئين للعب الأثقال فريقًا دوليًا.

الرسالة التضمينية: توظيف الأطر البصرية لتوصيل المشاعر الإنسانية المختلفة من حماس وفرح وتحدٍ وفخر بالحصول على فرصة المشاركة في الألعاب الأوليمبية، ومشاعر الثقة والفخر بالفوز بالميدالية الذهبية في الألعاب البارالمبية بباريس عام 2024.

الرسالة الأيقونية:

الدال: تحدي الميدالية الذهبية والفضية للفريق البارلمبي للاجئين في دورات الألعاب البارالمبية، تدريبات في أصعب الظروف.

المدلول الأول: ممارسات سوسيوثقافية للاجئين في مختلف الأنشطة الحياتية وثقة تملأ القلوب، غيوم بالسماء ومصير مجهول للاجئين.

المدلول الثاني: توظيف الأطر البصرية لعناصر الصورة لنقل مشاعر الحب والفرحة والحماس، وشمس تشرق وتحدٍ وإصرار وتحقيق أهداف في مجال الرياضة.

جدول (8) الأطر البصرية لمجالات التنشيط السوسيوثقافي عن المشاركات الرياضية للاجئين

مدلول الألوان	**اللون الأصفر:** لون الميدالية الذهبية التي فاز بها اللاجئ الكفيف، مدلول التحدي والمثابرة والفخر. **اللون الأحمر:** لون الأرضية إلى يقف عليها اللاعب الفائز رمز الترقب والقلق. **الأسود:** لون النظارة السوداء التي يرتديها اللاجئ مدلول الألم. **الأبيض:** لون الشعارات والكلمات التي تظهر على الشاشة من شأنها تحفيز اللاجئين وإشعارهم بالتفاؤل والمثابرة ولون الملابس الرياضية لفريق اللاجئين.
مدلول الإضاءة	**إضاءة من أعلى** لإظهار المكان واللاجئين. **وإضاءة أمامية** للتركيز على اللاجئ وإظهار ملامحه لتأكيد مشاعره أثناء المشاركة السوسيوثقافية. **إضاءة طبيعية** للرجوع إلى الطبيعة وإحساس بالأمل والتفاؤل.
مدلول حجم اللقطات	Close على وجه اللاعب لإظهار مشاعره قبل وبعد الفوز، ومشاعر القلق والترقب والقلق، ومشاعر الفرح والفخر والتحدي بعد الفوز والإحساس بالأمان والاستقرار. long لأماكن التدريب لإظهار حجم الجهود المبذولة لخدمة اللاجئين،

	والاهتمام بتخصيص دورة ألعاب خاصة باللاجئين، وإظهار أهمية الرياضة في حياة اللاجئين كمظهر سوسيوثقافي مهم جدًا يسرع من اندماجهم في الحياة الاجتماعية والثقافية. miduimshot لإظهار اللاعب مع الخلفية لإظهار العلاقات بين اللاجئين وأماكن التدريب.
مدلول زوايا الكاميرا	Law angle shot للاجئ الفائز لإظهار قوته وفخره بالفوز. Canted angle أثناء الجري وحالة التوتر والقلق، وأثناء لقطات الهروب من الحرب والصراعات واللجوء إلى دول أخرى هرباً من بلدانهم. High angle لإظهار ضعف اللاجئين أثناء هروبهم.
مدلول حركات الجسد	**وقفة اللاجئ الكفيف** الذي فاز بالميدالية الذهبية وقفة ثقة واعتزاز كمنشط سوسيوثقافي للاجئين في هذا المجال. **تصافح اللاجئين** بعد فوز أحدهم بالميدالية الذهبية دلالة الحب والفرحة والتقارب والتواصل المشترك، وكذلك مدلول الثقة والتحدي في وقفة اللاجئة التي فازت بالميدالية الفضية لرفع الأثقال. **حركات الجسد** أثناء التدريبات دليل **القوة البدنية** التي يتمتع بها اللاجئون وتعبر عن تحديهم لظروفهم.
مدلول حركة الكاميرا	حركة pan لاستعراض المكان وإبراز العلاقات بين المتسابقين بين اللاجئين وغيرهم. track لتتبع اللاجئين أثناء مسابقة الجري لإظهار قوتهم وقدراتهم ومهاراتهم في تحقيق أهدافهم. Dolly on للاقتراب من تحقيق أهداف اللاجئين بالفوز في المسابقات.
مدلول الأماكن	صالات الألعاب الأولمبية وتهيئتها للمتسابقين اللاجئين، وأيضاً أماكن التدريب في أماكن الصراعات والحروب والإمكانيات الضعيفة ومشاعر الخوف والقلق، من دولة كاكاما موطن الصراعات ودولة كينيا بلد اللجوء والشمس تشرق والاستقرار والأمان.

فيديو (7):

الوصف: يعرض الفيديو تغطية لمعرض للصور لمجموعة من الفنانين اللاجئين الموهوبين، حيث يعرض إنتاجهم من الصور، ويبرهن الفيديو على محاولات اللاجئين للتعبير عن هواياتهم وتحدي ظروفهم كنوع من المشاركات السوسيوثقافية.

الرسالة التشكيلية: معرض فني لعرض إنتاج اللاجئين من الصور في باريس 2024 ودور المفوضية السامية في تحفيز اللاجئين للمشاركة بإبداعاتهم.

الرسالة التضمينية: تحدى الظروف عبر مشاركة اللاجئين في المعرض الدولي للصور وعرض لمهاراتهم الفنية ودور ذلك في عمليات الدمج الاجتماعي.

الرسالة الأيقونية:

الدال: مشاركات سوسيوثقافية للاجئين من خلال هواياتهم وأنشطتهم وميولهم الفنية.

المدلول الأول: صور وفنون تشكيلية معبرة عن اللاجئين الذين تحدوا ظروفهم.

المدلول الثاني: توظيف الأطر البصرية لتوصيل الفكرة الرئيسية عن مدى مشاركة اللاجئين في جميع مناشط الحياة الثقافية والاجتماعية.

جدول (9) الأطر البصرية لمجالات التنشيط السوسيوثقافي عن المهارات الفنية للاجئين

مدلول الألوان	أغلب الألوان في الفيديو ما بين **الأبيض والأزرق**، ودلالاته على الفرح والحب والتعاون بالمشاركات والدعم المقدم للاجئين.
مدلول الإضاءة	**الإضاءة الطبيعية النهارية** دلالة للبدايات الجديدة للاجئين وحبهم وإقبالهم على الحياة. **الإضاءة الأمامية** لإظهار اللوحات والصور التي عبرت عن حياة اللجوء وصعوباتها وتحدياتها.
مدلول حجم اللقطات	Miduim shot لإظهار خلفيات المكان والصور مع اللاجئين المشاركين. **لقطة حوار الكاميرا** لمندوب لمفوضية السامية أثناء تغطيته للحدث دلالة اهتمام المفوضية بشؤون اللاجئين ومشاركاتهم الاجتماعية والثقافية في مختلف المجالات الحياتية.
مدلول زوايا الكاميرا	Law angle لإظهار ثقة اللاجئ بنفسه لدوره كمنشط سوسيوثقافي.
مدلول حركات الجسد	تفاوتت حركات الجسد باختلاف جنسيات اللاجئين من **ألبانيا وفنزويلا وسوريا**، لتعبر عن مشاعر الفرحة والافتخار، **وتحدي الإعاقات** الجسدية، حيث كان من بين المشاركين لاجئون من ذوي الاحتياجات الخاصة، وجاءت تعبيرات الوجه لتعبر عن الفرحة والأمان والاعتزاز بظروفهم والمشاركة رغم الصعاب.

مدلول حركة الكاميرا	Pan لاستعراض مكان المعرض من اليمين ومن اليسار، وربطه بالأماكن الأكثر شهرة في باريس. Tilt up على اللاجئ المشارك مع لوحاته لإظهار إبداعاته وقوتها وأهميتها.
مدلول الأماكن	الشارع لعرض مكان المعرض المميز في باريس خارجيا وحجمه داخليا.

فيديو (8)

الوصف: يستهدف الفيديو توضيح حرص اللاجئين السودانيين على تلقي التعليم.

الرسالة التشكيلية: التعليم حق من حقوق اللاجئ المهمة.

الرسالة التضمينية: مشاعر الأمل والتفاؤل للاجئين لحصولهم على فرص لإكمال دراستهم وتعليمهم التي كفلها لهم قانون اللجوء عام 1951.

الرسالة الأيقونية:

الدال: أهمية الإنترنت في الحصول على فرص تعليمية للاجئين.

المدلول الأول: مشاعر اهتمام وحماس لدى اللاجئين وتطوع لخدمة اللاجئين.

المدلول الثاني: شعارات وكلمات محفزة عن أهمية التعليم في حياة أفضل للاجئين.

جدول (10) الأطر البصرية للتنشيط السوسيوثقافي للحالة التعليمية للاجئين

مدلول الألوان	**الأبيض:** لون الشعارات والكلمات المحفزة على التعليم.
مدلول الإضاءة	**الأمامية:** لإظهار إمكانيات الفصول التعليمية، وإظهار أطفال اللاجئين وحرصهم على التعليم، ومدى المعاناة التي يعانونها في ذلك.
مدلول حجم اللقطات	Close: وجوه الأطفال وعليها البراءة والإقبال على الحياة رغم الظروف، ولقطات قريبة على **شاشات الحاسب الآلي والأقلام والكتب الدراسة** لإظهار أهمية التعليم للاجئ كحق أساسي من حقوقه، ومجال مهم من مجالات الأنشطة السوسيوثقافية للاجئين.
مدلول زوايا الكاميرا	Law angle لإظهار حماس اللاجئين للحصول على التعليم وإظهار الأماكن التعليمية رغم ضعف إمكانياتها بالقوة والضخامة والأهمية، وقدرتها في تحقيق أهداف اللاجئين لحياة أفضل.
مدلول حركات الكاميرا	Pan لاستعراض الأماكن المجهزة للتعليم في مخيمات اللاجئين السودانيين. Dolly الاقتراب والابتعاد من أطفال اللاجئين أثناء تلقي دروسهم لإظهار الظروف المحيطة والصعوبات التي تلاحقهم.
مدلول حركة الجسد	**حركات اليدين بسرعة** دلالة الحماس في البحث على فرص تعليمية على الإنترنت. **تعبيرات الوجه المعبرة للاجئ سوري** يتطوع لتعليم أطفال اللاجئين السودانيين، مشاعر الفرحة والحب والتعاون للتطوع في خدمة اللاجئين كمنشط سوسيوثقافي.
مدلول الأماكن	**المدارس والفصول التعلمية** بأقل الإمكانيات لدلالة الحرص على تلقي التعليم وإكمال الأطفال دراستهم.

فيديو (9):

الوصف: يعرض الفيديو ممارسة المنشط السوسيوثقافي من اللاجئين لعمله التطوعي في خدمة اللاجئين، وتدور فكرته الأساسية عن **لاجئ سوري** يتحدى ظروف اللجوء، وينشط اجتماعيًا وثقافيًا في بلد اللجوء البرازيل، ويتطوع لخدمة اللاجئين هناك، **أيضًا طبيبة أفغانية** لاجئة تحدت ظروفها وأصبحت طبيبة تعالج اللاجئين وتحفزهم على الاندماج الاجتماعي والمشاركات الاجتماعية والثقافية.

الرسالة التشكيلية: رحلات اللجوء وتحدياتها ومصاعبها وقدرات اللاجئين في ممارسة الأنشطة السوسيوثقافية في كل المجالات الحياتية.

الرسالة التضمينية: وصف تأشيرات اللجوء بالتأشيرات الإنسانية إذا تحولت رحلة اللجوء إلى نجاحات وإنجازات.

الرسالة الأيقونية:

الدال: تحديات اللجوء من بلد إلى آخر إلى أن يستقر اللاجئ في بلد يستطيع الاندماج فيها، وتحقيق أهدافه الاجتماعية والثقافية.

المدلول الأول: مشاعر الخوف والذعر من الحرب والدمار في سوريا.

المدلول الثاني: الأطر البصرية للقطات التحديات ومشاعر الحماس والألفة تحقيق الأحلام.

جدول (11) الأطر البصرية للتنشيط السوسيوثقافي للأنشطة التطوعية الثقافية للاجئين

مدلول الألوان	**الأبيض والازرق:** في بلد اللجوء البرازيل، حيث الحماس والتفاؤل وتحقيق الأهداف. **اللون الأسود والرمادي:** في سوريا رمز الموت والخراب والدمار.
مدلول الإضاءة	**إضاءة طبيعية ليلية ونهارية** لإعطاء الواقعية، **وخافتة صناعية** للقلق والترقب، وإضاءة أمامية للاجئين أوقات اللجوء لتوضيح الملامح والمشاعر.
مدلول حجم اللقطات	Long shot لإظهار حجم الدمار بسوريا، close shot على وجه اللاجئ السوري ليمثل اللاجئين السوريين ومشاعرهم في ذلك الوقت، ومشاعر الحسرة والألم والفراق على وجوههم. **لقطات قريبة للطبيبة الأفغانية** تعالج اللاجئين ووجهها مليء بالألم والخوف والقلق على اللاجئين من فقر وضعف الإمكانيات الطبية وتعرض اللاجئين للموت.
مدلول زوايا الكاميرا	High angle من أعلى الطائرة على اللاجئين أثناء هروبهم من مناطق الحرب. Canted angle أثناء لقطات الهروب واللجوء والاحتماء دلالة القلق والتوتر وعدم الاتزان وانتفاء الاستقرار.

مدلول حركات الجسد	**وجوه شاحبة وعيون زائغة وحركات الوجه** المعبر عن الخوف والقلق وعدم الأمان، **والأجسام ضعيفة** في مخيمات اللاجئين توحي بالكسرة والذل وضعف الصحة، **وضعف القوة البدنية** نتيجة التنقل من دولة إلى دولة بإمكانيات ضعيفة.
مدلول حركة الكاميرا	Pan لاستعراض مخيمات اللاجئين، وtrack لتتبع المرافق العامة في البرازيل. Dolly on لقطات حية من المنظمات الإنسانية، واستخدام حركات الاقتراب لإعطاء المشاهد إحساساً القرب بالجهود التي تبذلها هذه المنظمات لخدمة اللاجئين.
مدلول الأماكن	البرازيل بلد اللجوء التي استقر فيها اللاجئ السوري ومارس فيها حياته الاجتماعية والثقافية بكل حرية وأمان وتطوع لخدمة اللاجئين، وتغطية حياة اللاجئين بالبرازيل ليمارسوا كل الأنشطة السوسيوثقافية. **المنظمات الإنسانية** لمساعدة اللاجئين ومقرها البرازيل، وخدمات التطوع لخدمة اللاجئين والعمل الجاد المستمر، وغطى الفيديو أيضاً بعض لقطات من أماكن الحرب والدمار في سوريا، **ومخيمات اللاجئين** ودور الطبيبة الأفغانية اللاجئة في علاج اللاجئين وتحفيزهم على حياة أفضل وإكمال تعليمهم.

فيديو (10):

الوصف: يعرض الفيديو مساعي المفوضية السامية لخدمة اللاجئين واحتفالها بالمنتدى العالمي للاجئين.

الرسالة التشكيلية: تكريم المنظمات والحكومات والأشخاص لخدماتهم للاجئين المعنوية والمادية.

الرسالة التضمينية: دعوى للدول والحكومات والأشخاص لتقديم مزيد والدعم للاجئين

الرسالة الأيقونية:

الدال: المفوض السامي يتعهد بمزيد من الحلول والخدمات للاجئين واحتفالات المنتدى العالمي بتحديات اللاجئين ونجاحاتهم.

المدلول الأول: مشاعر التضامن والحب والألفة للمشاركين بالمنتدى، ومشاعر الفرحة للاجئين التي انتفت صفة لجوئهم.

المدلول الثاني: أحداث عالمية الهدف منها دعم اللاجئين ودمجهم مجتمعياً، وتحفيزهم على ممارسة كل مجالات التنشيط السوسيوثقافي، واعتماد اليوم العالمي للاجئ في 20 يونيو من كل عام، للاحتفال بنجاحات اللاجئين في كل المجالات الحياتية، وتوظيف الأطر البصرية لخدمة أهداف المنتدى.

جدول (12) الأطر البصرية للتنشيط السوسيوثقافي للاحتفالات باللاجئين عالميا

مدلول الألوان	**اللون الأسود:** للرسمية للشخصيات المشاركة بالمنتدى. **اللون الأزرق:** لون الأرضية رمز التفاؤل والأمل.
مدلول الإضاءة	**الخافتة** للهدوء والاستقرار النفسي والأمان بناء على حديث المفوض السامي وتوجيه كلمة نيابة عن المفوضية واهتمامها بشؤون اللاجئين.
مدلول حجم اللقطات	Long shot لإبراز المشاركين في المنتدى، دلالة نجاح المنتدى، ولقطات mudium لإظهار ملامح الشخصيات مع خلفية المكان أثناء إلقاء الكلمات من ممثلي الحكومات والمنظمات الإنسانية لخدمة اللاجئين، وإظهار مشاعر الاهتمام لديهم.
مدلول زوايا الكاميرا	Law angle لإظهار ضخامة وأهمية المنتدى من جميع الزوايا، وأهمية الشخصيات المشاركة.
مدلول حركات الجسد	**وقفات ثابتة ومتزنة** للمتحدثين بالمنتدى تدل على حماسهم واهتمامهم بقضايا اللاجئين وشؤونهم، ومشاعر الحب والمودة على **وجه المفوض السامي**، واهتمامه ودعمه المستمر لمشاركات اللاجئين في الأنشطة الثقافية والاجتماعية.
مدلول حركة الكاميرا	Pan استعراض المنتدى، dolly on , dolly out، حركات الابتعاد والاقتراب من الشخصيات الممثلة للمنظمات والحكومات واللاجئين المتميزين لإزالة الملل وخلق حالة من التشويق لدى المشاهد.
مدلول الأماكن	مسرح مهيأ لإقامة المنتدى يدل على مدى الاهتمام باللاجئين وحرص المفوضية على الاحتفال بهم وتكريمهم، وتشجيع الدول والحكومات والمنظمات لمزيد من الدعم والاهتمام.

مناقشة نتائج الدراسة السيميائية

أسفر التحليل السيميائى للفيديوهات الإخبارية عن مجموعة من النتائج يُمكن إجمالها في النقاط الآتية:

أولًا: أهمية توظيف الأطر البصرية في إظهار تفاصيل معاني الصور ومدلولاتها، من خلال ما تتضمنه هذه الصور من دلالات وإشارات مباشرة وغير مباشرة، حيث يستخدم المصور عديدًا من الدلالات لتمثيل المعنى في الصورة، من خلال حجم اللقطة وزاويتها وشكل الإضاءة ومدلولها وعناصر تكوين الصورة، **وهو ما يتفق مع (إبراهيم عيسى، 2021)**[72]، التي أكدت أهمية الصورة في تغطية الأحداث اليومية، كما يتعاظم دورها في أوقات الأزمات، حيث تُعدَّ أهم الفنون البصرية المستخدمة.

ثانيا: توصلت الدارسة إلى أهمية التحليل السيميائي في رصد وتحليل دلالات الأطر البصرية للفيديوهات الإخبارية الإلكترونية، والوقوف على دلالات الرموز والألوان التي تتضمنها هذه الصور، وتحليل المعاني الكامنة من وراء توظيفها، **وهو ما اتفق مع (إبراهيم بسيونى، 2021)**[73]، التي خلصت إلى أن السيمائية هي المعنى البعيد الكامن الذي يرمي إليه المصور، لأنه يفتح مجالات متعددة وآفاقًا جديدة لتناول المنتوج الإعلامي من زوايا جديدة، **كما أكدت دراسة (محمد عيسى، 2018)**[74] دور الصورة في إبراز مضمون اللقطة عن طريق الدلالات التي تبعثها.

ثالثًا: أسفر التحليل عن مستوى الجودة العالية التي تمتعت بها الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية التي تناولت مجالات التنشيط السوسيوثقافي للاجئين، حيث تعد المفوضية مصدر إنتاج الفيديوهات، ومن المعروف أن هذه المنظمات تتمتع بمستوى عالٍ من الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة، والكاميرات الرقمية ذات التقنيات العالية، مما ساعد على إنتاج فيديوهات إخبارية بمستوى عالٍ من الجودة والإتقان والخلو من العيوب والأخطاء الفنية، كما اتضح التزام الفيديوهات بالمعايير العامة المتعلقة بالجدة والحداثة والتوافق بين اللقطات والموضوع المثار ومعايير إنتاج اللقطات، **واتفقت هذه النتيجة مع (ممدوح شتلة، 2024)**[75]، التي أكدت جودة الصور الصحفية المعبرة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومدى تأثير الجودة في الحصول على تفاصيل دقيقة للأحداث، مما يساعد على فهم الوضع بشكل أفضل، وزيادة الواقعية.

رابعا: كشف التحليل السيميائي للفيديوهات الإخبارية الإلكترونية عن استخدامها لعدد من الرموز والعلامات والدلالات التي مثلت علامة مميزة في أغلب الفيديوهات، ومنها شعار المفوضية والألوان البيضاء لشعارات وعبارات المفوضية لمجالات التنشيط السوسيوثقافية في مجالات التعليم والصحة والعمل والتواصل الاجتماعي للاجئين، كما عكست الأطر البصرية سياسة المفوضية في رعاية شؤون اللاجئين من خلال طبيعة المضامين المقدمة، على الرغم من تزايد أعداد اللاجئين والنازحين قسراً، ففي نهاية شهر يونيو 2023 قُدرت أعداد اللاجئين بـ 122.6 مليون نازح ولاجئ، وبنهاية عام 2023 وحلول عام 2024 زاد العدد بمعدل 5.3 مليون لاجئ[76].

وتسعى المفوضية لتقديم خدماتها ودعمها المستمر لكل مظاهر ومجالات التنشيط السوسيوثقافي للاجئين، وهذا ما أوضحته الأطر البصرية للفيديوهات الإخبارية الموثقة عبر قناتها على يوتيوب، **ويتفق ذلك مع (هيفاء الحمدان،2023)**[77]، التي توصلت إلى أهمية سيمائية الصورة الإشهارية في الخطاب الإعلامي العربي السعودي، بوصفها خطاباً إعلامياً، كما تجاوزت تعبيرات الصورة لتصل إلى التعبير عن القيم المجتمعية والثقافية بجانب القيم الجمالية والصورية.

خامسا: أظهرت نتائج التحليل السيميائي اعتماد الفيديوهات الإخبارية على Medium Shot، ويرمز لها باللقطة الأمريكية، وذلك للتعبير عن العواطف والمشاعر، كما تم توظيف عديد من الأطر البصرية والتأثيرات الضوئية والتباين في الألوان لزيادة تأثيرها، **وهو ما يتفق مع (محمد الشيخ، 2023)**[78]، التي أكدت أن دلالة اللقطة وفهم مدلولها ذو أهمية كبيرة لإنتاج المعنى المطلوب، كما قلَّ استخدام Exetrem Shot حيث تظهر ضآلة الشخص بالنسبة للبيئة المحيطة، وهو ما يتعارض مع أهداف التنشيط السوسيوثقافي الذي يظهر اللاجئ في صورة منشط سوسيوثقافي مشارك، وقد أظهرته اللقطات في شكل قوي ومهم، وذلك باستخدام اللقطة شديدة القرب Exetrem Close Up Shot، التي تجسد الانفعالات وتبرز أهمية شخصية اللاجئ في الحصول على فرص العمل والتعليم، فكلها لقطات تحتاج إلى الاقتراب لنقل هذه المشاعر والتأثير في المشاهد وتشويقه، كما اعتمد المصور على Close Up Shot التي تبرز من خلالها

تفاصيل اللاجئ بالتركيز على وجهه لنقل حالة تعابير الوجه لاعتبارات جمالية ودرامية ونفسية، ونقل مدلولات قوة العلاقة أو الصداقة الحميمية بين اللاجئين.

سادسا: أظهر التحليل السيميائي تركيز توزيع الإضاءة على الإضاءة الأمامية والإضاءة الطبيعية، فالإضاءة الأمامية تقع على الأجسام مباشرة من الأمام، مما يجعلها مسطحة ومنيرة، وذلك للتوضيح والتشويق، والإضاءة الطبيعية تعطي الواقعية والمصداقية مما يؤكد دعم المفوضية لمجالات التنشيط السوسيوثقافي للاجئين وتقديم الدعم اللازم، كما قلَّ استخدام الإضاءة الجانبية التي تركز على الملامح من جانب واعتام الجانب الآخر ليؤكد فكرة الغموض والازدواجية للمعاني الناتجة من الأحداث، وهو ما يتعارض مع فكرة الفيديوهات الإخبارية، وأظهر التحليل توزيع الإضاءة بشكل يتناسب مع الهدف من اللقطة، ويحقق توازن وتفاعل الأطر البصرية لنقل مدلولاتها بشكل سليم، **وهو ما يتفق مع (وليد قادري، 2012)**[79]، التي أكدت أن كمية الضوء لها تأثير جمالي، ولون الإضاءة يسبب إيحاءات وأحاسيس، وكيفية توزيع الضوء يوضح الأشخاص والأشياء ويعطيها مدلولات مهمة.

سابعا: أسفر التحليل أيضاً عن اعتماد الفيديوهات الإخبارية على ألوان الأبيض والأزرق والأصفر والبرتقالي، وهي ألوان تعبر عن الفرح والسرور والنجاح والأمل والتفاؤل وتخفيف التوتر، وقلَّ استخدام ألوان الأحمر والأسود والبنفسجي، وهي ألوان تعبر عن العنف والخوف والانزعاج والكره وعدم الرضا، وهو ما يتفق مع الهدف من الفيديوهات التي تسعى لتأكيد أفكار المشاركات الاجتماعية والثقافية، ودورها في تحقيق اندماج اللاجئين في دول اللجوء اجتماعياً وثقافياً، وتؤكد الدراسة أهمية الألوان في إفراز دلالات وتأثيرات نفسية تسهم في التأثير على المشاهدين، **وهو ما يتفق مع (أحمد بلال، 2008)**[80]، التي أكدت أهمية الألوان في إبراز القيم الدلالية بالوسائط الإخبارية.

ثامناً: أسفر التحليل عن أهمية زاوية مستوى النظر المستخدمة في عديد من اللقطات نظراً لأهميتها في إظهار اللاجئ الذي يقوم بدور المنشط السوسيوثقافي بصورة تظهر أهميته وثقته واعتزازه بذاته، وظهرت في لقطات تكريم اللاجئين لفوزهم بالميداليات الفضية والذهبية عن مشاركاتهم في مجالات الرياضة والفن وغيرها من مجالات

التنشيط السوسيوثقافي، كما تعبر هذه الزوايا عن واقعية الأحداث، لتؤكد دور المشاركات الاجتماعية والثقافية للاجئين لتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية، **وهو ما يتفق مع (إسراء عبد الرحمن، 2022)**[81]، حيث جاءت زاوية مستوى النظر في الترتيب الأول لإظهار حجم المساعي الدبلوماسية لدول العالم لاحتواء الأزمة، **واتفقت هذه النتيجة أيضا مع (ممدوح شتلة، 2024)**[82]، التي أظهرت أن زاوية مستوى النظر جاءت في المرتبة الأولى لدورها الحاسم في توثيق الأحداث ورصد الأضرار في الحروب.

كما قلَّ استخدام الزاوية المائلة والمرتفعة، لتعارض مدلولاتهم مع أهداف التنشيط السوسيوثقافي للاجئين، **وهو ما يتفق مع (منار هيكل، 2018)**[83]، التي أكدت أن اللقطة المائلة للإحساس بالعنف والجهد البدني، وهو ما ظهر قليلًا في الفيديوهات عينة الدراسة.

تاسعا: أكدت نتائج التحليل السيميائي أهمية حركة Pan Right ,Pan Left للدلالة على العرض والاستعراض لكل مجالات التنشيط السوسيوثقافي للاجئين، كما تم الاعتماد على حركة Dolly In للدلالة على الاقتراب من الحدث وتكبيره لعين الرائي، التي من شأنها التقليل في حجم الكادر بالنسبة للقطة، حيث تخرج عناصر كثيرة من الكادر وفقًا لدرجة الاقتراب، كاستخدام هذه الحركة للاقتراب من اللاجئ أثناء تكريمه للتشجيع والتحفيز، وأيضًا للاقتراب من اللاجئ أثناء تلقيه الخدمات التعليمية التي توفرها له المنظمات ودول اللجوء وغيرها من الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي ركزت عليها اللقطات، كما قلَّ استخدام حركة Dolly On، حيث تتراجع الكاميرا للخلف، التي تدل على التراجع والنسيان والابتعاد عن تحقيق الأهداف، والتي تتعارض مع أهداف التنشيط السوسيوثقافي، **وهو ما يتفق مع (هناء عربى، 2017)**[84]، التي أكدت أهمية توظيف حركات الكاميرا لتحقيق أهداف اللقطات في الأفلام السينمائية.

عاشرا: أكدت النتائج تمتع اللاجئين بدرجة ثقة عالية نتيجة الممارسات السوسيوثقافية في عديد من المجالات الاجتماعية والثقافية، وهو ما أكدته حركات الجسد من وقفات الثقة والمسافات الحميمية وتعابير الوجه التي أسفرت عن درجة السعادة ومشاعر التواصل الاجتماعي والاستقرار والاندماج الاجتماعي، وقلَّ ظهور اللاجئين بالمظهر

الضعيف وبملابس مهلهلة وجسم هذيل، **وتتعارض هذه النتيجة مع (نسرين مخادمة،** 2023)[85]، التي أظهرت حالة الإجهاد النفسي والمعنوي والجسدي للاجئات نتيجة الاضطهاد وجوانب الظلم الواقعة على اللاجئين والحرمان من الحقوق الإنسانية.

أحد عشر: كانت أغلب الأماكن التي صورتها الفيديوهات الإخبارية الإلكترونية أماكن طبيعية توحي بالمصداقية والواقعية ودرجة الأمان والاستقرار الاجتماعي والثقافي للاجئين في دول اللجوء، وللمكان أبعاد نفسية واجتماعية وتاريخية فكل مكان له مدلول يرتبط بطبيعة الأحداث داخله، **وهو ما يتفق مع** (shehadeh, Khalil ,2013)[86]، التي أكدت مدلول الأماكن في التعبير عن الحالة النفسية والاستقرار الاجتماعي.

المراجع:

(1) عامر إبراهيم قنديلي، **الموسوعة الصغيرة، توثيق الصورة في الإعلام والصحافة**، بغداد، درار الشؤون الثقافية،1996، 6.

(2) سويسي الهاشمي، المجتمع المدني والتنشيط السوسيوثقافي: اية علاقة: بحث ميداني، تونس الكبرى مثالًا"، **المجلة العربية للنشر العلمي**، العدد التاسع،2019، ص 8.

(3) موقع المفوضية https://www.unhcr.org/ar/mid-year-trends 2024

(4)Cara Lewis , protecting confidentiality in the digital ecosystem of humanitarian Aid,Mar12,2024,p.p,

(5) مروة عيد اللاوندي، تحليل خطاب الدبلوماسية الإنسانية للمنظمات الدولية غير الحكومية (اللجنة الدولية للصليب الأحمر نموذجا) **"المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، 2024، ع 1.

(6) حردان هادي سايل، التغطية الإعلامية لأزمة اللاجئين في المواقع الإخبارية الأوربية"، **مجلة الفنون والعلوم**، جامعة مصراتة،2020، العدد 10.

(7)Kennedy, A. **Media manipulation of the ntstSaIPItP**-iSettsI,2020

(8)Hanna Orsolya,Frame Variation in the News Coverage of the Refugee Crisis: The Romanian Perspective" **East European Politics and Societies and Cultures**.2020, Volume XX Number X.

(9)Bassant M. Attia, DECONSTRUCTING THE FRAMES OF ARAB REFUGEES IN WESTERN MEDIA DOCUMENTARIES CASA STUDY ON BBC NEWS AND BBC ARABIC" **Global Journal of Arts, Humanities and Social Sciences** Vol.8, No.2020, 5, pp.26-50,

(10) عبد الله العشران, صورة اللاجئين السوريين في وسائل الإعلام الإلكترونية"، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا،2019 , ع 8، 201-202.

(11)conflict in the United States. (MA), Eastern Michigan University. Daoud, A ,Giving a voice to the voiceless: A comparative study of Al Jazeera English and Al Jazeera Arabic coverage of the Syrian refugee crisis", ,**Doctoral** 2019 (Auckland University of Technology).

(12)Ramasubramanian, S., & Miles, C. "Framing the Syrian refugee crisis: A comparative analysis of Arabic and English news sources. **International Journal of Communication,2018,** p 12, 19.

(13) علاء الدين الدليمي، المعالجة الصحفية لشؤون اللاجئين السوريين في الصحافة الأردنية جريدة الرأي نموذجا، **ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي حول "اللاجئون والأمن والتنمية المستدامة في الشرق الأوسط"**، مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، جامعة اليرموك، 2016.

(14)مؤسسة مهارات، التغطية الإعلامية لقضايا اللاجئين ف لبنان"، مصر / المغرب، 2016، **من منشورات مؤسسة مهارات،2016.**
http://www.maharatfoundation.org/publications/studies/refugee

(15)Elsamni, A,Threat of the downtrodden: The framing of Arab refugees on CNN**" Arab Media & Society**,2016 , 22, 1-17.

(15) نسرين حسن، أُطُر التغطية الصحفية المصورة لقضايا اللاجئات والنازحات في الصحافة العربية الدولية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، 2017 ,383-472.

Eranfeno, G.N., Gemeda, A.J., & Bamano, A.Z. News discourses threatening multiculturalism in Ethiopian mainstream TV channels: **Discourse historical approach**" 2024,*10*

(16) حسين، حسناء حسين، قضية اللاجئين في الخطاب الإعلامي الأوروبي: السياقات والأهداف، **مركز الجزيرة للدراسات**، 2015.

(17) مروة محمد علي طلبة، سيمائية صورة العنف ضد الطفل كما تعرضها الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية، طفل الحرب نموذجا (دراسة تحليلية مقارنة)، **المجلة العلمية لعلوم الصحافة**،2023، ع 25، ج 3، 315-350.

(18) ابتسام محمود، محتوى فيديوهات تطبيق التيك توك للازمة الروسية الأوكرانية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، 2023 .

(19)Sun Young Lee& Others Visually Framing Disasters: Humanitarian Aid Organizations' Use of Visuals on Social Media", **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 2022 ,

(20)Amours, J. J., Arcila-Calderón, C., & González-de-Garry, B. ,**The Gendered Representation of Refugees Using Visual Frames in the Main Western European Media**. Gender Issues,2021, 1-24.

(21) طلعت عبد الحميد عيسى، سيمائية كاريكاتور مسيرات العودة في الصحافة الفلسطينية "دراسة تحليلية مقارنة"، **مجلة الباحث الإعلامي**، العراق، جامعة بغداد،2020، 46، 97-16.

(22)Zhang.Xu ,Visual Farming Of The European refugee Crisis in Der Spiegel and CNN international: global journalism in News Photographs", **The International Communication**,2017, 79(5) , 484 509.

(23)Jamil, S., & Retis, J. Media discourses and representation of marginalized communities in multicultural societies**" Journalism Practice**,2023, *17* 1-4 https://doi.org/10.1080/17512786.2022.2142839

(24)Afolaranmi, Adebayo. Effects of social media on the peaceful coexistence of African people: A critical review Disruptive social media: Towards a resilient social media ecosystem in Africa Chapter Seven Effects of social media on the peaceful coexistence of African people"2023, **A critical review https://2u.pw/21vZETMt**

(25)الهاشمي، سويسي، **مرجع سابق**.

(26) أحمد عبد العليم الاتربي، آليات الحماية المجتمعية بالمنظمات الدولية لمواجهة مشكلات اللاجئين بالمجتمع المصري"، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**،2028، العدد 22، الجزء الثاني.

(27) ياسمين أيمن عبد الله، السياسة الألمانية تجاه قضية اللاجئين، دراسة حالة اللاجئين السوريين، **المركز العربي الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية**،2017، القاهرة.
(28) هنادي محمود، مدى قدرة وسائل الإعلام على إبراز وتصدير معاناة اللاجئات السوريات في مخيمات اللجوء – مخيم الزعتري"، **مؤتمر المرأة والإعلام وتحديات ثورة الاتصال**، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين،2017.
(29) بلال محمد بدوي حسن، دور المنظمات الدولية الحكومية في حماية اللاجئين: المفوضية السامية لشؤون اللاجئين نموذجا"، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، 2016 .
(30)Mirca Madianou ,HUMANITARIAN CAMPAIGNS IN SOCIAL MEDIA, Network architectures and polymedia events", **Journalism Studies**,2012, P:P ٢٦٦
(31) خليل مصطفى البزايغة، تأثير اللاجئين العراقيين في الأردن، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم، 2012.
(32) حسناء العربي، الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للجاليات المهاجرة: دراسة ميدانية على عينة من السوريين بمدينة السادس من أكتوبر، **المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية**، 2022، ص 62.
(33)Hemel Carl ,**Eléments d'épistomologie**,2 em edition2002, ,p28
(34) محمد علي، **التنشيط: الأساليب والتقنيات**، منشورات عالم المعرفة، الدار البيضاء، 2008، ص 15.
(35)keith keuny , image et pedagoigie, capris: **presses university de France** pllo,2017
(36) علاء الدين خليفة، الوظيفة لاجتماعية لوسائل الإعلام إزاء قضية النزوح واللجوء" **وقائع المؤتمر الدولي الثاني: اللاجئون في الشرق الأوسط**، جامعة اليرموك، الأردن،2018، ص 375.
(37)Marius Uberman ,Isis totatitariau ideology and discourse", **unpublished master thesis**,norweigian university of life sciences, faculty of social sciences2021 , p155
(38) حسين محمد ربيع، سيمائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة "دراسة تحليلية سيمولوجية لعينة من الرسائل البصرية بمجلة دابق وفقا لمقاربتي رولان بارت"، **مجلة البحوث الإعلامية، 2017**، ع 48، 306.
(39) قاسم محجوبة، الحماية الدولية لحقوق اللاجئين زمن النزاعات المسحل، بحث منشور في جامعة الحسين بن طلال، **عمادة البحث العلمي**، 2019، مجلد 2019،5، ص 109.
(40) فايز مخلق، **سيمائيات الخطاب والصورة**، ط 1، دار النهضة العربية،2015، 63.
(41) ساعد صبطي، **الصورة الصحفية: دراسة سيمولوجية، القاهرة"**، المكتب الجامعي الحديث، 2011، ص 16.
(42) حسين ربيع، **مرجع سابق**، ص 136.
(43) سالي أسامة شحاتة، سيمائية الصورة في المواقع الإلكترونية السياحية دراسة تحليلية سيمولوجية لموقع روح السعودية، **Human and Social Sciences,** Volume 50, No. 6،2023، 414.
(44) أمال قاسيمي، ظاهرة الإرهاب في الجزائر من خلال رسومات كاريكاتورية "دراسة تحليلية سيمولوجيية لصور أيوب وديلام"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الإعلام والاتصال، الجزائر،2011، ص 65.
(45)Dylan Teal ,Visual Framing and Social Identity Theory Impact on Public Perceptions of Transgressive Female Athletes", **Master Thesis**, USA: University of Alabama, Faculty of graduate School, 2013), PP.6-8.
(46) آية محمد علي، صورة مصر في الخطاب الأمريكي عبر قناة الحرة الأمريكية، **المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، مجلد 2022،1، العدد 23.
(47) فلورا اكرام، أُطُر الصورة لأخبار جائحة كورونا: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي صحيفتي لوفيجارو الفرنسية واليوم السابع المصرية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، مجلد 1، 2021، العدد 58 .

(48)Ganga Dhanesh& Nadia RahmanmVisual Communication and Public Relation: Visual Frame Buildings Strategies in War and Conflict Stories", **Public Relation Review**, Vol (7), Issue (1),2021, (UK: ELSEIVER Publisher,), P.2.

(49)Lulu Rodriguez & Daniela Dimitrova,The Levels of Visual Framing", **Journal of Visual Literacy**, Vol (30), Issue (1), (USA: Taylor &Francis Publisher, January), 2011,PP. 48-65.

(50)محمد علوان، محمد الموسى، **القانون الدولي لحقوق الإنسان المصادر ووسائل الرقابة**، عمان، دار الثقافة، ط1، الإصدار 3، جزء اول، 2009 ,ص 147.

(51) منير بسكرى، خضراوي عقبة، **المنظمات الدولية الخاصة بحماية اللاجئين**، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية، ط 1، 2015، ص 10.

(52)صالح خليل الصقور، **المنظمات الدولية الإنسانية والإعلام الدولي**، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، نبلاء ناشرون وموزعون، ط1، 2016، ص 25.

(53)هند مختار، **سياق اللاجئين في مصر،2023**

https://www.unhcr.org/eg/ar/about-us/refugee-context-in-egypt

(54)أيمن أديب الهلسة، **الحماية الدولية لطالب اللجوء**، القاهرة، دار الهضبة العربية، 2002، ص 342.

(55) لومان، نيكلاس، **مدخل إلى نظرية الاتساق الثقافية"**، ترجمة يوسف فهمي حجازي، ط1، المانيا، دار الجمل،2010، ص 24.

(56) هالة الهاشمي، **مرجع سابق**.

(57) محمد الحمادي، دور الإعلام في دعم اللاجئين، 2024 **https://jusoorpost.com**

(58) نبيل العبيدي، إسراء علاء الدين، حقوق اللاجئين وآليات حمايتهم، **المؤتمر الدولي الثالث، اللاجئون في الشرق الاوسط**، المجتمع الدولي: الفرص والتحديات"، مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، 2018، ص 337.

(59) عبد الحميد الوالي، المفوضية السامية للشؤون اللاجئين تحديات دائمة في مواجهة مشكلة اللجوء، **ورقة عمل**، مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، جامعة اليرموك،2004، ص 78.

(60) محمد محمود الجمل، حقوق اللاجئين في اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951 من منظور الشريعة الإسلامية دراسة مقارنة، **مجلة العلوم الإسلامية الدولية**، جامعة المدينة العالمية، مجلد 2، 2018، ص 75.

(61) آيات أحمد رمضان، دور الإعلام الرقمي تجاه قضايا التعايش السلمي مع اللاجئين في مصر، دراسة تقييمية، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، الجمعية المصري للعلاقات العامة، العدد 53،2024، ص 72.

(62)Georgiou, M., & Zaborowski, R. Media coverage of the "refugee crisis" A cross-European perspective "**Council of Europe Report** No. DG1(2020)03,2017, Retrieved from

(63) مريم عادل بسطا، الأساليب والاستمالات الإقناعية المستخدمة بمواقع الصحف الفرنسية في تغطية احداث الحرب على غزة، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، ع 53،2024، 188-195.

(64) بيرق حسين الربيعي، الأساليب الإقناعية في تصميم الإنفوجرافيك: دراسة تحليلية"، **مجلة الباحث الإعلامي**، جامعة بغداد، 2020، ع 12، 94-112.

(65) حنان موسى عبدالعال، الأساليب الإقناعية المستخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي انستجرام ودورها في تسويق الخدمات الحكومية الإلكترونية الجديدة، دراسة في إطار مدخلي مجتمع المخاطر والتهديدات الأمنية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، 2023، ع 38، 356-391.

(66)Devours, D., & Roberts, C. The Visual Journalism Credibility Scale: Including Pathos for Visual Journalists in the Convergent Media Era." **Journalism & Mass Communication**. **Quarterly,**2024

(67) أمينة مزيان، الأساليب الإقناعية في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية للمضامين الصحية لصفحة ويب طب عبر شبكة الفيس بوك، **رسالة دكتوراه**، جامعة باتنة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية الجزائر،2021.

(68)Alozie ,Mlon ,Advertising and culture:semiotic analysis of dominant symbols found in American mass media "**Journal of creative**,2023 **,** communication.

(69) منصور حسن عبد الله، **سيموطيقيا الصورة، سلطة الصورة أم صورة السلطة**، الجزائر، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020.

(70)Willie Marsh,Pictures are Worth a Thousand Word: Analysis of Visual Framing in Civil Rights and Black Lives Matter Protest Photography", **Ph.D. Dissertation**, 2018 (USA: Howard University,), P.7, 26, 27,28.

(71) أحمد الاتربى، **مرجع سابق**.

(72) إبراهيم عيسى، **مرجع سابق**.

(73) إبراهيم علي بسيوني، سيمائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة مايو 2021، في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية، دراسة سيمولوجية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد التاسع والخمسون،2018، ج 3، 1193.

(74) محمد حسين عيسى، سيميائية الصورة الفوتوغرافية في الملصق السينمائي، **مجلة العمارة والفنون**، العدد العاشر، 2018.

(75) ممدوح السيد شتلة، سيمائية الصورة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2024 في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، 2024، ص 34.

(76)موقع المفوضية، 2024، **https://www.unhcr.org/ar/mid-year-trends**

(77) هيفاء راشد محمد الحمدان، سيميائية الصورة الإشهارية في الخطاب الإعلامي العربي السعودي، **مجلة الآداب**، جامعة الملك سعود، 2023، ع 35، ج39،2-51.

(78) محمد علي الشيخ، تأثير الديناميكية الثقافية على سيميولوجية الأفيش السينمائي، **رسالة دكتوراه**، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان،2023، 125.

(79) وليد قادري، صورة الإسلاميين في السينما المصرية، تحليل سيميولوجي لفيلمي عمارة يعقوبيان ومرجان أحمد مرجان، **رسالة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال**، الجزائر، جامعة الجزائر،2012، ص112.

(80) أحمد جمال الدين بلال، أثر استخدام الصورة الصحفية في ابراز القيم الدلالية بالوسائط الإخبارية المصرية، **رسالة دكتوراه**، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، 2008.

(81) إسراء صابر عبد الرحمن، سيمائية الصورة الصحفية لازمة سد النهضة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثاني، 2022.

(82) ممدوح شتلة، **مرجع سابق**، ص 34.

(83) منار محمود هيكل، سيموطيقيا الملصق السينمائي المصري، **رسالة ماجستير**، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان،2016، ص 222-224.

(84) هناء محمد عربي، سيمائية الرموز في اخراج الأفلام السينمائية المصرية نحو قضية الإرهاب، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، العدد الأول، 2017، ص 6-7.

(85) نسرين غسان مخادمة، التغطية الصحفية لقضايا اللاجئات في موقع الجزيرة الإخباري: دراسة مقارنة بين النسختين العربية والأجنبية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الخامس والعشرون، ج الأول،2023، 122-128.

(86)Shehadeh, Khali ,**TV Production, Jordan: Dar Al-Mu'taz for Publication and Distribution** 2013, pp 123-124.

References:

4)Cara Lewis , protecting confidentiality in the digital ecosystem of humanitarian Aid,Mar12,2024,p.p,

(7)Kennedy, A. Media manipulation of the ntstSaIPItP-iSettsI,2020

Hanna Orsolya,Frame Variation in the News Coverage of the Refugee Crisis: The Romanian Perspective" East European Politics and Societies and Cultures.2020, Volume XX Number X.

Attia, DECONSTRUCTING THE FRAMES OF ARAB REFUGEES IN WESTERN MEDIA DOCUMENTARIES CASA STUDY ON BBC NEWS AND BBC ARABIC" Global Journal of Arts, Humanities and Social Sciences Vol.8, No.2020, 5, pp.26-50,

(11)conflict in the United States. (MA), Eastern Michigan University. Daoud, A ,Giving a voice to the voiceless: A comparative study of Al Jazeera English and Al Jazeera Arabic coverage of the Syrian refugee crisis", ,Doctoral 2019 (Auckland University of Technology).

15)Elsamni, A,Threat of the downtrodden: The framing of Arab refugees on CNN" Arab Media & Society,2016 , 22, 1-17.

Eranfeno, G.N., Gemeda, A.J., & Bamano, A.Z. News discourses threatening multiculturalism in Ethiopian mainstream TV channels: Discourse historical approach" 2024,10

19)Sun Young Lee& Others Visually Framing Disasters: Humanitarian Aid Organizations' Use of Visuals on Social Media", Journalism & Mass Communication Quarterly, 2022 ,

(20)Amours, J. J., Arcila-Calderón, C., & González-de-Garry, B. ,The Gendered Representation of Refugees Using Visual Frames in the Main Western European Media. Gender Issues,2021, 1-24.

22)Zhang.Xu ,Visual Farming Of The European refugee Crisis in Der Spiegel and CNN international: global journalism in News Photographs", The International Communication,2017, 79(5) , 484 509.

(23)Jamil, S., & Retis, J. Media discourses and representation of marginalized communities in multicultural societies" Journalism Practice,2023, 17 1-4 https://doi.org/10.1080/17512786.2022.2142839

(24)Afolaranmi, Adebayo. Effects of social media on the peaceful coexistence of African people: A critical review Disruptive social media: Towards a resilient social media ecosystem in Africa Chapter Seven Effects of social media on the peaceful coexistence of African people"2023, A critical review https://2u.pw/21vZETMt

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 73 January 2025 - part 4

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.